بالتاء وبالتعزير فقضيته ما تسرى اليه التعزير مع الامر بعد
كقتليه ما لا يمكن وانتمزر الى الاقامة منهم وعلى الشكال فقد
كان فقضيهم فتنبه

الثاء في اليم مكسورا وقال الله اذا اردت ان تتمثل بالماء
انتهى وانتيسر جلبه مما يناسب ما نحن بصدد **واما** اللعب
بحصل بعد في المفرد ما يأتي فلا فائدة لقول **الاول** انه خطأ وهو مذهب
ابن القاسم وورد ايضا في المرفوع عن مالك ثم ذكر القولين الاخيرين
ولغز احسن صاحب الشامل اختصارها اذ قال اذا كان في لعب
بخطا على الارض **و** قال الشماخ ان تلاعبا فقا فكذا لك وان ضرطة ولم
يلا يعنيه الاخر والفوه **وبغز** وهو بكم حبيبك الله على لا كم
واعانكم على والديكم على ما جلبنا من المغفور يلوح جوابا ما
بتنبيه عليه الفضل الثاني باجمعه والله اعلم **الثانية**
محمد سؤالكم اثابكم الله فلوبكم وبلغكم من خير الدارين ما تلوبكم
عرحكم التوكيل والضمان وغيرها الى ما سألتم ثم وبعضه موجز
جوابه فيما قررناه وانبقا ما عنه عن اعادته **والجواب**
عما عزا الى بالوقوف على ما ذكر **فاني** لا اعلم احدا قبله
ثم يا على بما جلب ما قصده بقوله اصل الفضل افادة الجزوه ٥
بالتقسيم لانها قرابة الفرياب ولا يجب عند جميع العلماء ان يختار

لا فلست

لا فائدة إلا أصل الفضل والعقل فهو التعريف لا فائدة ولزاد به
كان جملة الصحابة فيهم ما يزيد الخلفاء انتهى قال النووي
عثمان رضي الله عنه كان الإمام وإنما أمر عليا بزالك وقد
لا يتبع مثله الأمر الذي به أفاد الحمل عليه لأن المعنوف مأمور على
فاهم الحمل عليه بأن قال مر بزالك مرتين وفعل على فامر الحسن فلم
يفعل فامر عبد الله بن جعفر الأبي تأمل كلام القاضي
فإنه يفهم أن عثمان إنما أمر عليا يقول الضرة بقسمه وكلام
النووي يفهم خلافه وزالك فإنه كان العرف عندهم حينئذ فإذكر
القاضي مزاد الصحابة رضي الله عنهم كانوا يفعلون قد
يزيد الخلفاء وأن زالك من أفضل القربات فلا يحتاج الوقل وميل
ولعل كلام النووي بحسب عرف وفائدة أن ترك أفضل الفضل الضرب
مرجوح وكان الشيخ يعني ابن عرفة يقول أن ترك الضرب مرجوح
قال ولم أر من فعله وإنما العادة أن يحضر القاضي على حد الخمر
كبار الموقفين قال وكتب فيه ابن عبد السلام أن أوقف على ضرب
مخمور فأبيت وقلت إنما العادة أن يحضر الموقفون فقال استكتب
فقلت لم استكتب وإنما استدعيت للعادة وقد لم يقل الا الموقفون
وقول النووي فعمل على زالك كان الشيخ يقول أنه عليا لم يفعل
زالك إذ لو فعل لم يأمر غيره لأن الوكيل لا يسوغ له أن يوكل غيره فقلت

لذ على انما هو حاكم لا يستنابه عمما له حسبا مقرر للقاضي
وانما كم يستنيب غيره فقال الشيخ هو بحاكم فلت ملزم اذا كان
الشيخ بحاكم لا يستنيب غيره لقول مالك واذا وعماك الاصباغ
العزل لا فائدة حوله واذا علمت عزالة البينة لم تشفع
بما العمد او كما قال فقال انما اصنع على وامر غيره لمنابسة
كالفت بيمنه وعزل الوليد ما فعل العمد ه وقال البرزلي
اذا دعا القاضي العدول المجمع به شيء اما به كتاب امر عماع
كالبعد وبقوما او فضيه اشكلت او مرسل الاعانة في
الاحكام لامر عرض له اشكال او للوقوف به او فائدة حوله
العروض يشعر عليه او مرؤية مبلا به واسير الشهر او غيره
ذالك مرالوكاية العامة التي يحتاج القاضي بها الى غيره
مرله اهليته لذالك فيجب كما عمد ولا يجوز احتنابه لذالك
وتبعه فائدة من باب الاعانة على البر والتقوية به فيجوز
وعزل اذا كان منتصبا للشهادة مرالناس واذا كان منفكا عما
عنهم ولا يشعر الا به الناس قبلا وحكى ابن عرفة
رحمه الله عن شيخه ابن عبد السلام انه كان منع منا عزل ابا الفيروز
بكان القاضي قد مع له امر وبعث اليه به ذالك فيقرر في
ذالك وكي مده واستعر ابا الشيخ المذكور فكتبه اليه فيشفع

إعجابه من ذلك فكتب إليه ان كان يجلس للناس وتأخذ الأجرة
يجب عليه الإعادة ولو بغير فعل عادي الرفعة وان كان لا
يتكسب فلا يجب ومن ذهب في وجه مما يمنع به فاذا كبر أجرى في
مع فاتحة الجماعة وعاذ مرة إلى حرم الحرم ونحوه فاجتمعت
ثم وعاذ مرة أخرى وكان بعواد مسيئا فاستغفر واجتمعت
عليه بقول الحسن بن علي رضي الله عنهما حين وعاد معاوية رضي الله
عنه لا فاقة الحر على الوليد بن عقبة فأمر علي رضي الله عنه ولده
ان يضمد والده ويقول له فقال والله لا أفعل يقول هو مما مر مقولتي
من هذا وكان الله أخزى عليه وكتب ابراهيم عبد الله بن جعفر يقول
والده فيفعل ذلك قال البرزلي ولو ولى غير المعلم الفعل بأمره
فالمعلم حكمه فاقعدوا ولا شيء على المأمور ولو كان بالغا فمن
أصحابنا من يرى الدية على عاقلة الفاعل والكفارة على الفاعل
ومنهم من يرى الدية على عاقلة المعلم ومن منزلة فعلم حكم الأعوان
المتسببون عنهم ولو كان فعل الأمر بأنهم فتعاونوا والحر مضمون على
الحالة وغيره على المباشر والمتسبب ولهذا فعلوا مسئلة
وأموال القلمة التي ذكرها
ابن عرفة وغيره والواجب عليه والحالة هذه ان يوكل من
يؤمنه ولا يوكل والده الرجل المتسبب منفقه ومن ذلك الكلام

الإكمال مما سبق بالسكر الثاني من أعمل منزل الضغم وقف على
قوله في السكر الثالث خوف المفعول في الإفادة وقال العزيزي
عرما لك الضرب كله سواء وعن ابن عصفور الحكم بتضعيف الفائدة
المعروف بحضرة الفاضل خوف التعرف فإن كنت أسمع فيحتمل أن
المفعول المتمم وخرواه الحضرمي في المفعول من منزل المستثنى فإن
الظاهر أن مهيد حاصلة وإن زاد على محل الحاجة وقد أجلفني
حاصلة عن تنقيح ذلك وتلخيصه وتحريره وقال أيضا مرتبة في الفاعل
من تحريره وتحريره وفضلكم كجميل من الكلام
وقف بعده وأما قولكم إن كلام الشارح المختصر أن ذلك
ظاهر بالإفراد وأنه مفصود فلو عبر بغيره لتغير وبأن عنيتم
بالغير النائب عند كالفاضل والتوالي فيجوز الأمران
ولذا عبر عمر البساطي بقوله الإفراد لا غيره وإن عنيتم أن غير
الإفراد بدليل الإفراد مهيد لا فيفعل بغير وكرماء إنما يتمر بالجواز
من كلام الأمير فاهيد فائدة ومرجعه يجب على من لم يجعله وليكن
منزلة إلى ما قصرناه من جواز بعد المسائل المذكورة الموجبة هي
البيانية المذكورة فإن كيفت في جانب القبول بمنزلة المكلوب
والأمر الذي جعل المفعول الثاني مكلوب على المقلوب وإن في الإفادة
تعريضا عنه كما سيرة وفي تحيد خامرة فاسرة وإن عمرا وفي منتاسرة

وجبتم

وعمدة الشاشة على غير شيء حامرة ٠ مع ما انضم إلى ذلك من
مير كفكع ليل أبقا بجرمنا ٠ واشتغال كاء الاليمون فضما ومنجرمنا
فلو اتيمت المنعوس مزامنا لا نخرك مت في سلك عيضا مبدوح بجرمنا
وكل شيء بقضاء وقدر ٠ والصفو لا بد له من الكدر ٠ نسئل الله
من بركاتكم ان تيمم علينا جميع الاوراب ٠ وان يفيضا من الاغراء
والاخراب ٠ ويبلكم مزاد الاضحاب ٠ ويلكمه بيلاع مزاد الاغيم اب
ويسيل علينا ما نمر بصدره من فضل النعيم المقيم ٠ وبلوغ المرام ٠ من
اعلام الرسول عليه الصلاة والسلام ٠ ما تبلغ به كمد كل امل ومسول

أتعبت بلبي في جواب مسائل ... واقمت وقرمت بخير ومسائل
وبعثت للعلياء خير قصيدة ... مرحالها حسن القبول ومسائل
لما رأت عيني ومار حلالكم ... ضمنت اسراره فلوة ومسائل
فتغاضوا بكرم في غير الجواب بلكم ... الكفر بدر عكنيم القدر ما قلى
لاكر والفضل يقبله ... واقمت فعاليكم والسفر يتميمو

سابع بالاخير

ولا بد مزاة فكتب سير على الانصار جعكه الله مزاد المبيضة بحكيم
وخير جما عما مير جميد مز الاضلاع وغيرهم لا ذي لم يكتب فضه مز الكد والله
مكلع وقركا وحاملة أن يزمنا بزومنا لولا ان الله مز بركاتكم
منح المراد بلد الشكر واذا عمرت منزلا مز بركاتكم فما من بلوا بركاتكم
بياء الراد بكم والله يضفي لنا ولجميع المسلمين النفع بكم بجاه سيد مخا

محمد صلى الله عليه وسلم وأما نظم الشعر فلم تتوجه
همته اليه رضي الله عنه قط الا نادرا وهو قليلا مع اتساع الشعر تركا
وقبلا ولم يعرف له في الجاهلي والقديم الا بيتان وآخر مقيم وهو
نعم لاح برق الحسن فاضحك العشاق

قليبتسم من بعض ما كنت أفعل

أنشأه رضي الله عنه جوابا عن بيتين من كلام الأوائل ارسل اليه
متمثلا بهما بعض الأفاضل وهو

عمرتك ما قضوا ومهك مبتسمة ما لك بعد الشيب اضحكت صابيا

وذكر له في وجه البستان فتيزا آخر وهو

ما دار في المروة من افلتني ما المروة ما هو وما فتيانه

وانشد في العرصة في وصفها ما قال زهير من قبل

على الله رضي الله عنه بلغ في علوم الليسان ما لم يبلغه انسان
واجتمع عنده من الكتب غرائب لا تحصى لم يتعرض لها الا للحكم المستنصر
لا كثرة ما فيها لم يرو فيه في الكامل على مذهب الشافعي في قوله
انجاز مجزوء الكامل الشاعر

ولولا الشيخ بالعلماء يزري لكنت اليوم أشعر من لبيد

فانكر الراغب قوله واغفاله وغيره مما غمزه من عثاره واوابده لم
يزره آخرا وهم من غمزه ما البلاغة ولا ابو مراس ولا يا فمن يتبع

الأبلاخيم اسم لابلاخيم إلى آخر نواس وسيأتي في ترجمتهم في الذكر فانهم من
العقول وفعالهم أتم في الشيع وغيرها من محول العقول وكانت
أوراد من الأذكار التي كان يواظب عليها في الفجر أو في الليل والنهار
أستغفر الله العظيم اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم
لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق
قدره ومقداره العظيم لا إله إلا الله كلما ذكرك ذاكر وكلما غفل عن
ذكرك غافل وصلاة وسلاما وتوفر عدد وضع الله عدد أو عمه صالحة أسرار
لا ستجابة عليها لا يحد ورد عن الشيخ العارف أبي عبد الله محمد
ابن عبد الله مغربي الأندلسي رضي الله عنه فإن استمعت شيخ الإسلام
الغزالي العارف العلامة سيدي محمد بن أبي بكر الدلائي رضي الله عنهما
بجامع البرلاء يقول عن الفقيه الجامع أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي
نفع الله به أنه قال من أراد أن يعود بأمر فليقدم قبل غرضه منزلة
الدعاء وهو اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد اللهم اغنني بالسعادة وأجلنا وأفرنا
بالعافية غرة وتاجا وأصل النار وأجعل الجنة مصيرنا ومآلنا
وتقبل بعضلك أعمالنا وأجبر بحمدك أقوالنا وأجعل ما عندك
أشفا لنا لما فيك من عظيم جودك تكبيرنا وتحميدنا وتمجيدنا أشفاك
تعظيمنا بما أنت أهله الذي تزيدك وأفضل وعلى ما عدد ما

من فضلك وإحسانك مقولون انتهى قال ولد أيضا رضي الله عنه
منزل الدعاء ومنه اللهم لا تقطع عنا بفضلك من فضلك ما عودتنا
وزدنا بفضلك من فضلك يا ربنا ولا تخيبنا بفضلك من فضلك وجاد منك
يا أرحم الراحمين قال ورأيت بخطه أفاض الله علينا من بركاته
وأمينه وقدوته وأجلاله مع قليله منه ما أنزل الله تعالى من إبهى
عمره وأتم أكثر رضي الله عنه يوم عد لبلد من الكثير بوطنا مقيدا
للفرقة التي سمى عمر الله فإذا رأى في بكائه وهيمانا فانقد اللهم
بحرمة رسولك الذي رفعت قدره على جميع الأقدار واخترته على كل
مختار وجعلته حكما إلى الأنوار ومخزنا للأسرار منه ما وبينا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الأخيار صلاة وسلاما
دائمين بمر واللين والنهار اعقبك منه ما وابن منه ما في كامن
وما أخفيه وعن ضد بنعمائك الفرد الصمد ولا تكلني إلى الأضداد ولا
تسلمني إلى الأعداء وكل له بما أنت به لأحبائك وأضيائك وأهوى به
ما أقر به من أسرار النفوس وأذهب به ما سكن الأسرار من الغيوم
يا أرحم الراحمين يا رب العالمين قال ثم إذا استحسنا من
الزوة المكنونة للدعاء فاستبدلنا الاسم الكائن بضمير المتكلم
مع غيره وضمير العظمة بضمير التكلم فصار الدعاء منكرا اللهم
اعقبكنا به كامن نا وما أخفينا وعن ضدنا بنعمائك الفرد الصمد ولا

تكلنا

تكلنا للاضرفاء ولا تشلمنا للاعزاء وكل لنا ما كنت بدلا حمايتك
واضبعيادك ﴿ قال ورأيت بخطه أيضا رضي الله عنه مكتوبا
في لوح التقييد الصالح إمام المشهير الأعظم بالزاوية القبلية قدام
المسجد على يد أبي القاسم الحماد رحمه الله ونفع به ونفعنا
السلكة عليه ما نصه اللهم انا نسألك برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما نير سورة الحمد وسورة الناس كرر ذلك ثلاثا وخصوصا
وأخي الانفاس ﴿ قال ومما سمعته رضي الله عنه يقول أجرى على
لساني وأنا مسافر من مدن الدعاء وهو اللهم أصول تحويرك
وحويرك وسمعت من النفاء من جعفر بن وهو الشيخ الإمام أبو عمر
الله محرز أخو محرز المنفاوي رضي الله عنه كان من دعاء الشيخ رضي الله
عنه اللهم ان حاجتي أعظم من سؤالي وكرمك أعظم من حاجتي وسؤالي
فأعطني بفضل كرمك لا بقدر سؤالي ﴿ قال وسمعت من سيدنا
شيخ الإسلام نفع الله به انه قال من قال اللهم صل على سيدنا
محمد وآله كما لا نهاية لكمالك وعز كمالك لا مرة واحدة بكل فعل
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد ما عشق وال الا مرة
وكنت سمعت منه ان الواحدة منها بسبعة وال الا مرة مما تعد
فقال الأقل واحدة بعشق وال الا وسمعته منه رضي
الله عنه انه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بما سبق

مرات فقال مزحمة لا تمد المبعوثة الباقا قال وحرفت البقعة القلع أبو
العباس أحمد بن محمود الحسيني فتح الله بداءة الشيخ رضي الله عنه
فبضه ذات مرة بمراوده وقال له قل اللهم احملني واحمل بما حملت به
أنعم شر وحاملية قال فكنت أقوله فوجدت له بركة عظيمة وهذا
الخير وصوابن رحمون المذكور زاد الخير ما شيخنا الإسلام بشاندرونيا
فقال حتى ما حرفنا بزاك ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام وقال لي أحسن منزلك ولدك وشيد له صلى الله عليه وسلم بأنه
من ذرية أنتم وقال له بعض الفقهاء أوصني فقال له رضي
الله عنه أوصاني الله تعالى بقوله في كتابه العزيز والقد وصينا
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله ثم قال له
وإياك أن تكون كحاطب ليل فيشير رضي الله عنه إلى الاقتصار
على ما قد جرى به قلم الحاكم العليم وقصور الهمة عن كل ما عمر العبد
بالنفع من النفحات رحمة الله والتعلو بما نيل خصوصيته والتمثل
بمزايير بيم والتحلي بأخلاقهم فهم القوم لا يشقى جليسهم فلو بهم
سليمة ومعهم غنيمة من صحبت فلوبهم من الاغتيار وكتمت
من وقس الأكوار التصريح بهم ولا فيه والاغماض عليهم جنايه
والاوفاء اليهم غنايه وذكرهم من الاموال وفايه من ذرية أنتم وذكر
الله ومراحتهم أشعر الله

انتهى

المقصد السادس فيما وصفها به

الواصفون ومدحها به الحامدون

كان عزا الشيخ رضي الله عنه يستعمل من صيغة بحور بحر الشعر بفتح
وبحر الخفيفة وبحر الاستفاقة وبحر الوافية وبحر الموفى والغربي
وبحر الكرم وبحر الغضاضة جمعه ليزال كذا مولا، وفي جمعه واجتماله
واذا احب الله قوما عمرهم الفوا عليه محمدة في الناس
كيف وكل من يحاول غرضا بما علم من شيمه وغرضه وفي جبلة القلوب
على حب من احسن اليها وكصيغة المنقوش على منكر ما حصل من النعم
لزيدها

والناس الكثير من زاره يمدحوا رجلا حتى يمروا عمرا، اذا راعشا،
ومنشأ الاكابر من منازل العلم الباهر والمفاخر على عزا الشيخ
رضي الله عنه امر مشهور ومن جمعهم اياه بالمنشور والمنظوم
كثير من جوقعه شيخنا امام الائمة والجماعة وقعه ابو عمر
الله محمد بن قاسم النصاري جزاه جزاء عدله بقوله كذا من نعم الله
لقاء النعيم المتبقي الصالح من جملة العلم والدين الكثير
الاحياء الى الشفعاء والمتعاكر خلج نفع الله الجراء شيخ محمد بن
والى الله باقيان والتهيز ذكر في الاماكن شيخ ابو بكر بن محمد الزاوي
ابقاه الله بخير الاسلام ونفعنا للغرباء والاقتداء واسرده من

خلقه رضي الله عنه وأكرم به وصفا جميلا. من هذا الإمام الذي
لا تزال له الغر شمائل. وقال في حقه الشيخ الإمام أبو عمر أحمد
محمد بن محمد بن ناصر الذي هو قاصد هذا السفر الذي اسمه اسمها راحة
وفاء وجودا. وكان لكل من يرده من البلاد المسلمة والمغرب منهلا مستعذبا
ومقصودا. فلا تؤفد أمواجا. وافترادا وأزواجا فيخرج الله في
الفضل. وموالي الله في الجنة. وجعل مغفرانه ومنه وفضله. ويعمر
الكرام منهم ويمنهم. وقال في حقه الإمام المحقق المسند أبو عامر
العربي بن السيد أبي المحاسن يوسف القيسي في كتابه هذا الحافل
ما قصده خادمة مشايخ المغرب انتهمة إليه وبادمة البر والوفا
والاستقبال بسيادة الأمور الجليلة والرتب الجميلة العليا. عالم
عامل متوسع في علم التفسير ومعاني الحديث وعلم الكلام
والعربية واللغة حسن المشاركة فيها وفي غيرها وصدر الفضل
منير الرأي جميل المقاصد مراعي لحقوق الصحبة كريم التفسير عالي
الهمة مناضل العلماء واسع المعرفة نوقد فرع متفرع لجمع فضائله
في دواة مستفيل لم يجمع منها الإما يتذكر ويقل. ولو صنف في أنواعها
أضعافا. وألف في أعدادها ملاء الأعا. حتى تسمى بحمد خالصة
ومراعاة تالدة. وحاز السمت الحسن خاصة وعامة. وانتفعت منه
بها مشايخ كثيرة. وجرت في مجالس العلوم الشهيرة. والتلميذ

العوبي

الغريرة ما لا تحمي ولا تحمر ولا تستغني فنفع الله بها
وبهم كافة امير المسلمين وقال في حقه الشيخ الامام الرحالة
النزيه المجمع خصال العلم والبر في المغرب والمشرق ابو الحسن
علي بن عبد الواحد الانصاري السلوي ومن رسالته للشيخ
المحدث الفقيه ابي العباس احمد بن محمد المقري حين استقر بمصر
القاهرة وقد انتهت منزلة الرسالة في نفي الكيب وقد اراد منا
ومحبتكم الاكبر وودكم الاكمل مسير اهل المغرب وشيخ الكرية
والمرجع في مشكوك اهل الخفيفة العارف بالله تعالى الشيخ الرحالة
ذو الكرامات الغريرة والمقامات الحميدة ابو عبد الله سيدي محمد
ابن ابي بكر الدلائي يحييكم ويقبلكم مزوركم ويسائلكم ذاكرا ومخبركم
مذاكر وبفضلكم فاشر ومنوه على خبر وعافية وقال في حقه الامام
الحافظ ابو محمد عبد الله بن كامل الحسني السجلماسي حسنا في
المناهج وقصد فرقا بين ابي بكر متبلغ مرتوا فسم على الله الاقدر
وقال الشيخ العلامة الاستاذ ابو عبد الله محمد بن محمد البوعناني
الحسني في جنى سمند ومر اغرة عليه من المتقاني شيخ المتقاني
والشيوخ والامام ذو القدم الثابتة الرسوخ البدر الزاهر
التام مربي فضيل العفر ومنبع الخير مرعى منشور ذي
وضاح مزر الضال والسلم مشراه وقصرت الحلبة بالمنه ساعى

فضلاء تلامذته وأماثل مريديه فقصرت عن مساواة وعزاه، مخلصي سمعة آثار
السلف الصالح بتفرده رسوما وإن منهم من الأئمة والجامع الكبير
للصحيح والمشهر من كثر وسيما، ذو الفضائل والفواضل والكرامات
الواضحة في حياته وبعد وفاته، فخر فروع ياسموخ العلم واليمن
وكوكب مضيء الأفق بالأنوار مورق بأغر المطالع فسيح الأرجاء
والمشارع، وحجة المذاهب، شهير المناقب، الذي كل يد عن نجومها
الزواهر، قاصرة وكل فكر في البصر والبصيرة أقصر، سيد
أعيان الأولياء، الزين فضل في اعتبار آياته البكر والكبير الشيخ
العارف الجليل شمس محمد بن أبي بكر وقال في حق آخر مزاح على الشيخ
الإمام العلامة الحبر البحر الزاهدة الورعة الناسك الورع
الزاهد الخير الصالح الناصح المجد ذي الشيب المشهود، وذو فضل
النسب الكامل المعلوم، مكتب الكرم فيه، وشيم الشهيدة والحميدة
أبي الهواجب والبركات، وأبي عبد الله جامع الخيرات، سيد محمد
ابن ولي الله الخاشع الناصح الصالح الشيخ العارف الرفاعي العوني
الصمراني، سيد أبي بكر وصل الله كلهما، وإياه علما، هو المراد
منه وقال في حقه الشيخ العلامة الصالح الورع أبو العباس
أحمد على البوسعيدي الشويحي في كتابه نزل الممنا بحمد ما صورته
الشيخ سيد محمد بن أبي بكر العالم المفضول الجهبذ الأصولي العلامة

الإمام

الإمام العلامة الحجة الحافظ المتقن الخطيب للعلماء
منذ مئة وعلماء وقتي منهم وفريدهم رحمة الله تعالى وذا ما
لا استطاع إلى إلا قال كان يعزه صحيح البخاري ومسلم ضبطه
لفيته وفاته وقد أربت على عشرين الإمام الواحد لا يشبه بغله هـ
وقال وصفه الشيخ العلامة أبو عبد الله عبد الواحد بن علي
الأنصاري شيخنا وفقه الله تعالى مربي المريدين
ومربي السالكين وعمدة المحققين وفقه الله تعالى الورع
الزاهد الفاضل المتهجد والعابد العالم العامل المكمل
الكامل ملجأ الأصاغر والأكابر والأواخر والأوائل ذو الأخلاق
الرضية المرضية والأفعال السنية المشكورة علمه
وأعماله وزهده وورعه وعفته وصيانته المفرغ عن الدنيا
وعن زينتها وعن أمثالها ونعيمها ولذتها المرتفع عن أطوار العوام
متنزها في رياض العلوم والمعارف متفكها في أزاهر الحكم
والحقائق حريصا على تحرير أصل السنة والجماعة مواظبا
على الخير لا يخرج منه سامعه بغير فائدة وقال وصفه
الشيخ العلامة الراوية الرحالة أبو سالم عبد الله بن محمد بن
أبي بكر العياشي في رحلته ما نصه من رجال العلماء وعالم
الصلحاء وزوايا الكرم فيقير يشتهر بالعلم ومزاج الأمة من

أزال الله بيمن سره علمه كل محنة الجهالة وأخرجنا جميعا عن ليل
ميزاة الضلالة إلى مقام العلماء وزوه بسر الحكماء حاملي راية
العلم وواضعي مكنونة الجهل بالحلم سيدنا محمد بن أبي بكر الدماء
رضي الله عنهم وعنا بهم لازالت قضايا لهم موقوفة على شفاعات
الرحمن مملوءة بالسنة مشاهير الخلوة والسير والجمع فبركاته فاضت
وبنوره والده رحمها الله من المحمدة وصفاء القوة وافيضا لها الخلاء
الدعوة أتم مزاة تذكر وأجل مزاة تنكر وكتب كل واحد منهما
لصاحبه مشاورة بزاوية فضيحة عما منها وكاه والده رحمه
الله فجزوا بيده خزو والده في التفخيم والتوقير جزى وكرى والتشريف
بقدر جزى وكتب إليه والده رحمه الله مرة كتابا خلاله بيده بياض
جليلة من في الخفيفة هو فاستحقه من الإجلال والتفخيم فأجابه
رضي الله عنه بما قضاه وبعض لفظه لا فعلك البيع مما ضر ومنك
من تحليتك الغير بياض منه عنا بمنزل وفاتك كلاه بما حتما
بضلاع من منزل وقد من الغير بزاوية لا إنكم عيرنا من عروق الوقف
الزمخت على غالبه اقتباه الحق والكلام في أفضال ذاته النفيس
رضي الله عنه وذاته يدل على قوة الارتقاء بهما والاقتدار
والمحمدة فنفعنا الله جميعهم وأمرهم كلاه صاحب الرحلة الشيخ أبي
سالم رحمه الله **وقال** في وصفه العلامة المفوه أبو العباس أحمد

محمد بن

ابن يعقوب الوكائي في كتابه المجالس كان الشيخ أبو عبد الله محمد بن
أبي بكر البرقاني رضي الله عنه إماما وفقيها فقيها وعالما وعملا بعلمه
عالما عاملا عاقلا وقارا بالله لله فيهم خاص قائم في علم الحرف وكان
لله محمدة عظيمة في أهل السنة وكان له مقام رفيع في التصوف
بالجملة وفي مواعظه الفرد لقوله حضروني وعند الله كان يقول الواعظ يتكلم
بمزاج الجبل لا يتمر ويقول الذي لا أتكلم بالكلمة من ألفاظ كنوز حفاظ أطلب
لا أقل الله منها قليلا أجرها وكلماته الفوارق الكبرى ه وقال في وصفه
العلامة الأديب المؤرخ أبو عبد الله محمد الصغير الإفراني في كتابه
ذيل التقييد ما نصه مشهور الإمامة الحافظ وعن الشيخ خاتمة
مشايخ المغرب إنتهت إليه رئاسة الدين والدنيا واشتغل بالأمور
الجليلة والرتب العالية الجميلة بلغ في الولاية مبلغا لم يكن
لأحد غيره من أهل وقته ودهره ومتاع له من الذكر وحسن الصيت
ما لم يتبع مثله لغيره ثم قال وكان رحمه الله عالما عاملا وكان
متوسعا في علم التفسير وفي الحديث وعلم الكلام والنحو
واللغة حسن الشمائل له فيها وفي غيرها وقال في حق الشيخ العلامة
أبو العباس أحمد بن محمد الفاسي متون الشيخ الكامل العارف الواصل الولي
الصالح الزاهد الناسك فقيه الصلاح والعبادة وكعبة وصفا النجاح
ومعروفه فلك وهو السيادة وكوكب الجلالة في بلاد السعادة

يتيمة العقود في لبة النحور وقاح مغزر وروس أوطاب الصدور
المتصرف بإغلاء كلمة الله المنتصب لتمهيد كل عسير في كلمة مولاه
الزعيم أبناء السبيل نداه وفتحت مطايا السماء الكبرى يداه الزلفى يسر
لقضاياه وقضا فيه حضر أبو عبد الله محمد بن أبي بكر وقال
في حقه الأعلام أبو العباس أحمد المقري في رسالة كتبها إلى بعض
الفقهاء بمصر محمد ولد الشيخ العلامة الأمير أبي عبد الله محمد الصالح
حيز لفيدة بها في حمد المزور وفضها الحمد لله وصلى الله على سيدنا
ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه

وجاء وبغضوا لأمراء عن ... سفر السماء عيره في خضر سمن
خليل أن جيش البلاد وجزوه وكبره ... لترو حضر الشيخ الرضوان أبي بكر
تعجبه من الأولياء محمد ... معرة الليالي قبل ملا فكر
فلا خبر أني لم أهل عروة ... ولم يوصل الغيث الملح فوى شكر
ولا ما أفاسيه في إيفاء غوايل ... يكبرها علما فوو الصغر والمكر
أفاشر فسموا أصر الزماه وقبكده ... بمرواح من رواح الفوائد في بكر
بمثل سير عسر الخلائق لحاجر ... وخصما بحسن في بعير بها بكر
بما فيه وأعلما المقر والجمع السالم ... بلا لابد وتمت في وطاخر ولابد
غضوة والابد وروى مسرة وزابد عرجا بير شعيد عر عكا بد
ما يشتهر في مجالس الفلابد أضر التمد ما بركة الزماه وبغيته

انتهى

الناس بمنزل الأولاد. الذين عهد من رؤوم الأمهاد. وغلفت بعيد
الرشاد. ولم يقفوا لاوجود بعضهاد. مراوغة في حال غرميه وعداه
تحمية تضاهي خلاله. وتضاهي أقفر الله خلاله. وقودي
بعض حقد الزوال مرة اجتلابه وانيس المقاصد الشرهة
ومشاهد المرهقة المرهقة. على بعض الرقاع. وحزي بعض الاغراض
على غير الاختيار. اذ القهر المخلص على ما تقدم من الود الذي بيد
القلب قيدهم.

مسلوا عن مودات الرجال قلوبكم. فمالك مسؤول لم تكن تقبل الثنا.
وفز ممتري وبار الغريمة فيثنا. وتسلم لاعكاك الاقرار. وميز الرقاع
الكثيرة الاكرار. ولم يمتلك منهج من عاقر الرمز وقصر به تحرمها
والرمز وذو الثواء. ولبعض افعاله على غير ما عنوا. وإغراء
واخلابه. فاما السنوة الى سير وليس قلا فيشنوه حقد القلم
والليماء. وحرف عن مشترات امر ما يشتهي من كرى مع غرابتها
حسناء. واما الخال والخلو والتخال. فلقر بيشت من الصبر اخشن
كباد حالة ومن اخباء اعزا. محزلواء افلما وعي به حبل الشرا
اللبن غفلا. ومنكر الاكبر في البغيض مراوا خمسا. والضمر في
بغضهما مجاورا واو امتنع. واستعمل من كنمة المشرقة على ما انهما
افضل الصلاة وازكى السلام في منبع مرار بترا وشمسا. وجاور

منازلك ودورتهم وضيعتهم واضاءة بلدهم الحالك وقطعوا سماوة
بالحضرة النبوية بالمكالب الزفيرية والاخرومية فمنعهم
وما امر الله به عليه افاد الله بالحضرة فتح المتعال في فرح
النعال وازدحام الكمامة باختيار العمامة وكل منهم في محل
كبير فاح منه عنبر وعبير وخاز ان شاء الله الشهير
بالتضعيف في مزيز الكهف الزمر احلاها بالزاي الكامرة
وكان تصنيف كتاب العمامة تجاه الراس الشريف لمنامة بامره
وكان قصر العصر اثم بعلبك الى الشير قبل مزار النار فقرر
الله ان يقطر كبراء الزولة اخرهم قلم منوه الله بعض الاراضل
فقط وكانت افاضة ابن شير بمصر قليلة لم تمكن في مدتها
كتبها ولعل الله يقيم في ذاك بعد وقد خممت كتابة العمامة
برجز اشتمل على زبرقد وفرو وجمعه القلم بحمة مزاد المكوب
وهو مكموب بالمزمنة المشهد على ما انهما افضل الصلاة واذكى
السلام ثم زدت فيه المفرس فلان مزاد وقواهر الانبياء
والمرسلين والصحابة والتابعين لهم باحسان بالصاع كزاف
ثم عدت في مزاد الوقف الى مصر بقصر الرحلة بالعيال الى الشام
والله المسئول في تيسير الامر وزرع الاجر وكان قطر
مزاد الاعلى وجد الحرث بنعم الله في الاقيناء الاعلى وجد المعلم

الزمن ينبغي للمسلم أن يحفظ عند الغناء وما الحكمة في مثل هذا
ليعلم الإنسان أن المفيد النوافل الأولى قبل سير وآخر العصر
المغرور به الأولى والأفضل وقاله بالمزدلفة اللهم اجعلنا
مقام سير ورفيق قليلا ما هم عند عمر مع علمه وإن أمانة
قليل لحفني سير براءة حليمة قلامة بقرعروس والشاشة فز
فنون عنها فاجعل مكور الكروس وفراوضتهم اه فكتبوا ما
فيه من الكتب في ورقة ومن ملوك ليسير لعله يختار منها فاقرأه
وصور الإمام الزبد الاغتمام

لا ابرح الغاية ومنه أفعوه أردت أن ابرح أمر البراح

والله المستعان في الخلاص من أسر المعسر والسراح حتى
نصر الأئمة الأعلام فرقد بعد فضع الخرقة مرفوعة بجماعة
كل خامل وقاعد صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم وعظم وليس
أن يقول طاب قلبا لا مجاور بالمزدلفة وفكمل بالحلول بها ومنه
وقاله من زاره بمصر والسلام ومثل فقاسر المتكفل بالبسمام
فاقول في جوابه مستمرا بالصواب منزاقعام فزرفقه
وبغتة له قال اسكن فقيد بغرقا مسمد بإذا بعد مقعز ومقعيش
وما لا يعمل بما قبله لا مقيس وذا لك انه محتاج إلى فنون كثيرة
وما كان يأتي من مصر الى كنيسة المشرقية الا يتيمة فرفع الكمرة

وجلّه • أو جميعه وكلّه • والاخبار بتنهب عليه والى المضاف
جميعا • وقاتي الى الضمير غلبة واشتمالا • والضمير مثنى مفرد
مذا مخبر به • ولينسوا بمضمر • وللضرورة اضطرّ مضمره • وما
سعادة مركبة محمد الى ضمير جميع العلامين مضمره • وايضا
منها الذي فاضل عليم • ومنوا نهم يخففون ان المخبر به المجاور بملكة
او المرتبة منها الذي فضلت المال عليه وكثرا • ولو مضمرا قد اضطرّ
الاولون ما فعلوا بل الذي ولا اولا وكثرا • بل متقدما على الامر الى ضمير
من الحكاية وعمرو • فلا تجعلوا مرور زيد مذا الوصف • او مخبرا والف
منهم • وقد كنت في سيرة اضمر على شريطة التفسير والى الذي فعل سيرا في عمرو
فضلا الذي بمركابه وامرا كيف ان تجعلوا من والذي المحل الاسم في
ورضوا بالمخبر وحركابه • حتى جاوزت وعرفت العزيز الزمن
اخليه فعلوا ما فعلوا • ولو قدروا اضمار البعراء ومشغلوا • مذا مع
كونه ضمير مجاور رتبتهم كلاه الى الضمير افرى • واما مذا الوقت قبل الامر
عبد اغرى • ولو تركت الفكاهة • وهل يكون ذو بمعنى وما استبدا
بسيبويه الاذاء • مبنيا مع المواضع الثلاثة منتماه الى وهاى اى سوف
وقد صرح جماعة منهم الشيخ السعد في بان الاولى عدم الغرب
حتى تنفرد المتمحدة والموصوفة • رجع الى ما كنا فيه من التلويح
بخلاف بسيبويه • وفعل في رفقة كمد وفعل • فمفعول بعد ان كان

ملأ على من يتملقه فلكم دالآكام • من ولي وقرابة • وصلحاء
وكتابة علم بلغ الله كلا أو أمله • اقتضا قسم فيما بحضور النجل
الأجل الكبير • وافيا أنا بما كان حصل ما لم نستمع بجملته وتفصيله
عن تفصيله ولا ينبئك مثل خبير • والعافية للصغير والكبير وإن قاب
في حضور أزقاب المغرب • وملابس أمن المستمر
• وفي تعجب من تجسم الشمس ضوءا وسنا •
• وفيما أراه فإني لها بحضرة •
والعود أحمد • ووفاء المتوكل المرآة العينية أحمد • والعيش لما
يمضي من الله هادئ أبدا وأيضا في بحجة القادم • فقد
حصل له من المواهب ما لم يقف وعد أمثالكم في الإسفار • والكتاب
وفقه من فقيه عنه الموغل في المقاصد والأفكار • وكتب له في
الحرمين من الخيرات ما لا يقابل إلا بالشكر • وقام فيه بأول ما يبر لما يكرم
سادات الركب • فلوا نعمة تنبع عكافه على المؤمنين • ومحمد حاجة
من فقده قبل المحتضر • ومن أرفقه قبل الاستفاقة والمرأة
لعلمت أنه خير خير مستقر إلى الجناب الذي يذكر في فقه
الأرض مشهورا • ومن أنواع من الاختصار والفاعل المختار
تجد من شأنه بما شأنه وقليل لا أن المرفوع إلا في مراده وما قال الوالد
التي تنجوا بما من له في فما بينها اقتصار •

ه مكرا مكرا تكون المعاني ه كحرف الجر غير كحرف الجر ه
في فاسير مر فكرك ما يتمتن به مما عرا ه او لكل وعاء واحد
يعتري قيد ومنزل وعاء انف لا تعد واحدا ه فهو يتم مر كفا فتمد
وتعيجه مر فضايا ويا فتمد ه وسير مر امتر ارا ما فتمد ه فتضرع
الى وامير المنى والحض اه فكيل له ولا خوفه وللمستلمير محمرك
وتوهم الجميع الى الفوز والفوم يتمن ه وقيقعنا بكل عالم مفلكم
عامل ه فكل ميتمير

ه فعيف قفاء الرمز فالكف اصله ه ومنزل وعاء لليم قيد تعامل ه
ه والله فعيفه لفا ما ليما ه برزة اى تجميل وتعظيم ه
وامير وامير وامير انف كريم ولا تواخزني سير في مر اكفاب الاضفاب
وتكويل الاغاويل والاكفار مر المنشار ه بجمل والكم الجفاف
مما فغنج بجيد الباب ه فالكم بر الكم الخفاء الزفلا الوكاف
ولا يغفلني سير مر عوايده في خلوايده وحلوايده ه فصلاح الاحوال
وكفايه السرور والاموال ه فكم رافيف بغر فقار فتح سير في
امور لم تستبح على ميتوال في البلاد المخلعة العروض والاحوال
ولم تجر بما بيتها الحوال كما فلت

ه كم رافقا مر سرور ه ومنزور مزفا فيما ه
ه وكلانا فا ما تمغنا ه وكانا ما رافيما ه

وتمرفروعة أشياء فلم يعرف التغريب وخالفه فيها التغريب
التصغير ولم يتماعر التغيير فلما فلت
أغرر وجه وبشنه أمور الكبيرة أتبل بها بنفسه فمعكس خارج
فقاوه فالى غير ملايد فلجا ولتيتر لباب الهم غيرك جارج
وكيف يغر فرار من قاوه من بعده وقبل من الكبير والغريبة والتصغير
وتبعاه الزمخشري بمنزلة الأوبعة

اذا ابتغك من حر عيش والتمريف له فتجنه
فاوقفت موضع مترفره لقيلا بقاوه وفتى الشكوه
فلك جاوز القليد وانفع كيف ترى أكونه

والواصل ليتير التصغير الذي من الله على بنفكهما ومن اضاءة
الزجنة بقفا بر امثل السنة وقد كتبت من منزلة التصغير
بالى ميز الشر بقير والتير والشلم ومضر الكم من البق شنعة
كتبت بنفهي على الغرضاوة ورسمها بملكة ومنبت المفرسر ومشقة
ومضر والاستكثر وقية ورسيس وغرنا وليد الهمة والغزع الاوعل
شرحها مشوهر وأما فصيرة العمامة الموجهة مع معزى
تميم خلامة اذ صار الكمامة وان سلمها مع ما بينها من الاصلاح
شرح كلا بكونه كتبت بجعفر قد صلى الله عليه وسلم في تلك الاوزاعي
غير الوزعة الاولى فانها كتبت بمضر بركلا من التي كتبت بالتزعة

لعزو افتضر ذا لك والفضل اسمع كلام الزعماء من قلكم الفضرة
على الله لا التبجح بذا لك على وجه الرياء ولا لاعمال الملامة
ولم ز من مشير ما رضي الله عنه فكموا مع الفضل العزيز
اعز الله ولا نزوه فاسبب ذا لك

• إذا كان الحبيب فليل سفير • مما حسنا فه إلا وجوب •
وكل فا فعل المحبوب محبوب • وانسفع الله بسيد اجل مزاه
ثقافه • وما العرف غير النشر في بياض السماء والمكافاة • وفز
الكرم على سير فليضفي ونسمي والسلام فعاد على حضرة
مقامه وازاكمة والبركة وكتب عز عجل اواخر شهر ربيع الثنوي
سنة اخرى وازبعين والف وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وآله وصحبه وفال هو وضعها الشيخ العالم
الاوحد ابو عبد الله محمد بن احمد الملالي رحمه الله فقاعده
سماها الفاقة الزهر في فقاه • في مدح المكارم
البكر فقاه • وهي جنس بلا منتها • وعز وفة بر اعتها • فزوره
بملاغة منحباه • وبر اعمة بديع الزفاه • وكباة انبائها منا
مي المجمو • وفلاكاه بر صانه لا يجمو • وفضها حرفا
بمنه بن منصور • عن سهل بن منصور • عن الضحاك بن مخلد • بمشير
عن مسلم • فال نواه تا في عن الامام في الوجوه الوسطى • والفاضي

مشاط

منكاح التبيينة وامر المخطوف والانصاع ثم يقتضي من
فوائد الفنون الا انجح فاما من قول القائل وكاتب العجم
والنجح

انجح الزائر فيما تتمكن به ٥ وانع جمار الهم منتجعا ٥
من لم يكف بالروض في زمن ٥ من فضل اله يخلق فقصرا ٥
قلبت واعيد واصغيت اليد باذن واعيد واذ وقعت المجاز
الى المشاع التي ليس فيها ومن الذرة حجاز واعملت فعلات
الفرع واذ خلت على مفعل العوائق عوامل العزم فتخيم من الصبر
اكمة او فائد واخرقت مع تجهيز الامير من ميفائد ومن
والنسيم مفعل وخز النسيم من براميع الانداء منبثل فاما
روضا فمن قولهم الروض وروسمة الوسمي واظلمة واقبلت الضباب
وبالكرة الضبا فقبيل فوزن من فعيل اله من شمس شمس الضحى وهي
الغوادي من غدو الافلاح فاما لزيد وفمت من زيد واقبل
عليه بما مته واليه

جنة الغدير وفراجات نفسه كف النسيم ومرماه جونتي
وعضوة اذ واح الرياض ثم ما نعم الفما بالغناء المحتمى
ما من غدر للافلاح فعلى وجبين ثغر بالنسيم مفضض
ووجوه ما مته الرياض سوامر غيل من اله من الميلاء باغمي

والارض تجلى برداء اخضر • والنجوم تبرز في قباء ازرق
وعاز لنا في تلك المنازل فرق جمازة القوائم • وتورد في الدنا اعلى
المصادر وارعن المواردة • الى ان وقف الشمس وزجة العلماء
لا الى مولاه ولا الى مولاه • فبتنا على تلك التلال مستحسنين
فنزل من قال

حللنا واردا يحنو علينا • حنو الام ضاياها على النعيم
وقانا البرد الرضفاء كهل • سقاه مضاعف الغيث العميم
يراعي الشمس اين تكون منا • فيعجبها وفاؤه للمقيم
واسقانا على ظمإ زلالا • الزم المزادة للنزيم
برغم حصاء حالية الغواني • فبتنا مسر جانب الغفر الكريم
بيتنا فحركز الدار اذ برزة النجوم فبتنا على مسيرة المزمة
واز نعقت للغلام فبتنا كهيئة مكنبة • وجعل السحاب يمور
الركب • واخذ الرعاء يرتبون الكتائب • فتحجب عرفا • وتناوح
الروض فغنى وسغى • فبات الغمر منبهة ذا الدار البزل • ولا انقشع
ذا الدار الوذل • الا والسماء فرقبل • والروض يجر ذيول الاصيل فزرقبل

وروضة عشية فبتنا كهفتا • نروض الفل والماء الفراتا
وفرضة الكريب بها فبتنا • على العلياء انجم البطاحا

وكلاه جنابها فخضرا اسما • فاصبح ومنوه مبيض أفاحا
كلاه الخضر جر بها فمينا • ومر عليها جبريل فجاحا
فبينما جيراه وولاب يسرل • واغصاه تمشي وتفصل وسشر
الكلام يتسرل فاقبل الامر عمرو وهذه غارة منها البرياض
يتسماه عز محمر بها على الامر وما ينفع الحياض • فانستنا ما كوى
النمار بمنامر الحامس • وورو فامر بقعيدة انسماما • عمير كرر وسلا
واسمر •

• تعيب النجم في وجا الليل زمزما • في وقاما وحسب الزمر نجما •
ممعنا الكرى في روضتين وحصلنا مر الانس على جنا الجنتين
حتى عمت الانتسام بالوجوم • وقاس نمر المجرى على حضباء النجوم
وكاد وجوه الليل ينمار • وتمعنا من بين جلمدة الكمور والاوضار •
• ماء المراع اذا وافيت شيمتها • في الامر يارق وابغض منجد •
• والصبح فرج الكلام بفضله • فغرة حماه تحاسم فمجد •
قال الراوي فاوجست خيفة في نفسي • واعتلجت الوحشة
بين انفسي • وهمت من عوز الفهم الرمس • والجوز بين الضحاء
والغمس • يقلب الله الليل والنمار • اي في ذلك لعبرة لاولي
مبراءة في وجوه البرياض تمعب وما • لانما الكتب الا قاه حتى
حمر قد عمر ما • قمر ممتمد من بقايا الشفق • انبغ عنها هزة

الثقلين فإذا أمرّ فيها بليماء كليم أنا أخو الرياض السقيم
كم لسعوته حملا وأسبته مرورا وزفى فالا مر وجنيه تعرف
نضرة النعيم ومزاج كأسه من تسنيم فبزغ فنون عمياض ووضعه
إياي وخلع عن الأنواء المخضر وانمع فأفيل الحسن أعمر فبلا وأمير
عساكر وأفالها الغلام فجسبي ما قال غلامه الصغير الأوجاه
الأغلام

وكأن محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعدا
أغلام يافوخ نشز زعل رفاج من زفزجا

فصاح بها الغمام أنضر فلي بحضرتك الحمام فمن جملت
الرياض ومن أغنيت الحياض وأني لوجهك النضرة وفرائري
صحبة ليشتر لمناعزة ولا أنجحه أفاذكرة مثواه قلبك وقضاء
ربك وفزج الفاصح منماوتك وورة نزاوك وامتاوتك
افكر الى الزرع وخلفاقيه فحكي ونزفاسمة أقلام الرياح
كسبدة خضراء ممزوجة شفاريل النعماء بيما جراح
نعم صنفك منتحيل وأغلامك فاده وقد بالرحيل عن الرسم
المحيل فما النضرة إلا للمخضر أوما علمت أن بها يعتمد
العزار إذا استوار فما اختار الرعيان في الجلنار فإن فلت
نماء فما نام الأباقر ولا أباح الأبيض في نظمه أو نثره

لو كرر الماء مثل الشرب ، أمناه إخواني وما أحسنوا
إن كان ماء ما فمغلوم مده ، من غير قلة به له ولا من
قضاء الله البلاء ، وقد يحصل له وقاه ، أيما المغتر بعيد عليه
المحل بما تيسر عيد ، شرب السنع بلا في قرس ، فسما فذ كله
خلس ، اما علمت أن الماء في النار ، اما كفاك هذا النعار
بغيض الزات ، مداوم اللذات ، فكثير من أمنيك الناس ، وما
لك في الفقر من قياس ، ولو انفيت في الكفاس
امرأ وكثرة التجسير الفقر شاخص ، إنما وللفقر قول الناس ،
أبار حصر في الحرا بوا عين ، علينا وحصر في الرواجير نماء ،
ما الحصر إلا للقضيب المنشور ، والفقر المغشوم المكنسي
فاخر الملمس الزامي في البرماج الأخلس ، إذ قشيب الفرو
الملاح ، وعلى فاقته يغزل العاذ ، ويلحو اللاح ، والنموم بي
تراه وتراح ،
تبسم وتمر الباء عجيب نشر ، وأفضل في حصر مجل عن الوصف
متلمو اليد من قضيف ولزه ، فإن محصوة الباء تضلي للقضيف
فاجانه التمار ، انباء في قضله بر والتمار ، واحصر وفال
واجاوه في المقال
فعبس محضر الباء أو فاتبه ، وما سر وقف الفتى مجتبا وفاخ

وقال مثل الزوزر مثل قفز ٥ تغزوا الزفر فزوزوا الملاح
بحرق النرجس نيزاجد ٥ وقال خفا قلت ذا الم فزاخ
بل انقع بالكول محاوقت يا ٥ فغصوه بحجا بالرعاو الفياخ
فقال عضر الباء من قيمد ٥ فامتزا الاعيوز وفاخ
اقاوا فذ الميا فوق الاضغر ٥ وسمع الزوز الاخيضر على الزفزوز
الاخضر ٥ فيتمر بنا بعر البتيمة ٥ بصوت الازمنة ٥ سمعوا
النرجس ولوفوقا بالسمنة ٥ فاما غزاه الزوج ٥ لمز يغزوا على
ويزوح ٥ لكيف ايراج ٥ اضلى للعلاج ٥ واذيل مزالرعاع قصرة
وخلاء السراج ٥ واخف على العثماء ٥ يوم العلاء ٥
ياوه اذ فرزته لمغبل ٥ غير قلمستراك او للاكوبر
واذ احلمت لنا بحمة ذالنه ٥ ياوه قليذ سمعة بالمجلس
واذ افضيت لنا بغير مرافب ٥ ياوه قلمذ من عيوه النرجس
فيمضي اليها التبعشيح وقار ٥ وتكلم بالنبر لانها اوايل
النار ٥ وقال لا قيكم لذ امر ٥ ولا يسلم لذ مخر الا على الزوزه
مالذ عليذ مزوزه ٥
فجلت خزوه الوزه من تفضيلذ ٥ فجلا فوزوه ما عليذ ما مزر
للنرجس البقل المبر وانه اجى ٥ اباه وعاه عزالكم بفقه حاجز
فضل قديم ٥ يغمد المزاح والتديم ٥ واما انا فيمتعة لا زوروه

وتسمة عنبر مد ٭ وفي فائدة الجيوب ٭ المجمعة للقلوب ٭ المبرأة من
العيوب ٭

يا منزلا في تبغشيعا أرجا ٭ يرتاح حزب له وتنشرح
فيه في تضجيعه عاجلا ٭ بيانه ضيق الأمور تنفسح

فاقبل الوزن ٭ بجمود ٭ فاشية الزوائد ومنمود ٭ محمر
الوجنات ٭ مثل أعمل التبغشيع فاجاءه بدر الزمان ٭ وما أعجب
بدر الزمان ٭

والقرائف الوزن فيكم غرا ٭ وقبول ومنو على التبغشيع تحتوي
لا تقربوا واه قصوع تنشر ٭ من تسكن بمنو القرو الأوزان
كيف بمخزن النرجس فقر الزواجر ٭ على تخمة الملوك والسلاهبين
ان كنت تنكر ما ذكرنا فاقرأ ما ٭ وصحة عليه وكاهل ومنوا مير
فانكر الى المضغ لونا منهما ٭ وافهم فما يضغم الا الخامير
الم تسمع قاميل ٭ مما سيلي على قول المفصل ٭

مرفض النرجس فمو السر ٭ يرضى بحكم الوزن اوزان
أما ترى الوزن غرا فاعرا ٭ وفاء في خرقيد النرجس
أما مشى في الربع ٭ وكنهم ما الدر البرمع ٭ انغش الأوزان
فاما عروس الافراح ٭ فوا محي وليمة ٭ وزوا بحي منيلة ٭ انزنت
الزوائد الفيل الاوى ٭ ويقصون لما العجب ٭ فبني الانقض والاسود

الخالق ۞ ومنه مأمور وزاجر ذالك الاصبع الشافع ۞ وما
يصفعه فانه وضيعه قاطع ۞ وبالسبابة منه مخبر ومأمور بعبد
لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا للرماحي ملك ملوكنا
ووسمك فكنت عقود مناولتنا ۞
قرأ ايضا بمعنى بوصف فضيلة ۞
۞ وفضل على كل الرماحي كامر
زمانه على الازمان بي مشتهر ۞
۞ وبخنزى لم ينفعه المفاخر فامر
براع المنثور ۞ اي يزاجعه بالمنكوح والمنثور ۞ وتذكر له من
ذالك مأمور ومأثور ۞ فاستعد ۞ وزوده عليه وكلفه ۞ وفاعل
عليه ۞ ولم يضع اليه ۞ فاما الانعش فاستسلم ۞ وابى الرعناء
على من كلم ۞ وكل من الاصبع والازرق بالشكوى الى عالم السير
والنجوى ۞ فلم يزل يسيل مدامعه ۞ ويمر الى اليد كبده واصابعه
وعينا سبحانه وتعالى بجمع الخصوم والنيد تعالى يحكم افضل
الحاكمين والمظلوم ۞
حاذوا اصابع من ظلمت فانه ۞ يزعموا بقلبه في الرجا مكسور
فالوزة ما الغاه في جم الغضا ۞ الا الرعاباصابع المنثور
قال السراوي فبينما هو يمزج وكاسه واحدة وجواب ۞ ومفاخره

واعجاب

والمحاب. اذا اقبلت فكوفة الرياض. والمتاجر الجيوب انصبابا وانفضاضا
بعد تجمع وانقباض.

وزفاة فراخزة فبنو السنور. يعفور والارنبات عرامشاة
وانا الزاقل الصوت من غاليرد. ومن الفيل قيل من الاوز
مباحث بشجعنها. وتكلمت على قبنيها. وقالت كل بحار واجنزي. ويقول
بما عنزي. انى لكم البحار. وانتم لنا اعشاشر واوكار. ومروهكم
يحكمنا بما مضابر. ولغيانا سمتابر. النشروة وملكم لافرامنا
خاضعة. ولنا كلما فزلنا بها ما جرا والعقد. وانا على ما زعمتم منا
من الجوى ومتابر بعيد. فاخزوة بذكر الله وتسبيحه. منغلما وادمة
بالانحار والتعبير والانكار. قال المراود فبينما انا اعجب مما
سمعت. واذا بتغيير قار وقيء. اذ نشأت غمامة فصابت اسرابها
الارض. وتسمر الابوق بالكوا والغرض. تخرومها الزغر وتنتخبر
منها الوغر.

وكان صوت الزغر خلف سحابة. حلو اذا ونت الركايب حاها
اخبرتنا بالكما الكلاء فاوفرت. مرتبرتها كي تشمل مضاجعها
جادت على النكباء والمست الربا. حللا افلاء لها الربيع وشاعها
فنبرت على الارض جواميل تغار منها النمور. ومرواه بما من اجوادة
الارض ابار اللباة والنمور. فاجتمعت بغرها فجلت. والفت على

البطائح عاميها وتخلت ثم قالت يا ذوات الاخوان الباعلات
بالاسنوان المقتخرات على الاوزاج بالغرو والرواح بكاؤكن
كزن وتوجعكن لعب وليلكن واضح وشاميكن لامع
لو كان حفاظا اذ عتبت مراجعوه حفاظ الظاهرة المجبوة كزاكب
اوكاة وتوسك البراة اذا الماة ضمنت بماء جبوبها عينتاكب
ما الفضل الا لمزاحما الازهر بغران كاة وزرعها يميح وامتعرت
وربت وانبتت من كل زوج بميح فقال ابرهة قربجة ووزوس
انجار ما فتوجه فلولاك لم يكن لكم مرعى ولا مسرح في الارض ولا
متمتع فال الراوي فبينما هن كذلك اذ سمعن صوتا من السماء وتعرفن الصوت
من الخضر والاخضاء اذ كلفت الغزالة ومرعى حسنها فتمالة
ولها من الكمالات حال فيشغل البكر ويشكر النبال وهو ذاك
يشمر ويقال
مزداة بمزن تسم بصياغة كللا ولا جلبت بكف الصيقل
حمر اذا ابلغت الى حيث انتهت وفقت كوفقة ساجل عن منزل
ومر فاملة اهمال الشراب وعارض منجاب اذا كلفت عليه
الشمس ذاب الم تسمعوا بابي يوح اغروا في قضاء الغالم
والروح فلولاك ما غرت الانهار ولا تقصفت الازهار فال
الراوي فلما رأيت اغراك الحجاج والتماع على الحجاج

فلر

قلت انعم أقلب والباطل انجلى مثلا اغتنم الفرصة بادر بها
وانتهز الفرصة قبل فواتها فمعنى كلام من تقدم اذا اقبلت نعم السعد
فكل نعم فعقل الم تعلموا ان جامع هذه الفضائل واقامها
وقائدها الى اعلى مقامها عالم المسلمين محيي سنة الفضل
في العالمين الماجد الفاضل والسمحاء الماهل السنو الاشهر
الشيخ الاكمل فخر المغرب الاكبر محمد بن ابي بكر الرداني
الاغزر الكريم الانواء الكثير النوماء كانما الله انعامه وجاوزه
خير جزائه عن مقام البر الذي اراد ان يتقدر فاقامه فهو المحمود
بكل لسان والواجد الذي لم يجمل في فضله والسمح الذي اذا قلل
بالغ الزاهد خف عليه التعب واذا اوكر الغرر الذي اوقع متاعه
عليه البعل الذي انتصب كم ساجل جود الغمام فافتضح على
افتضاحه فغايا البروه ومير قوامه فتسوكرفت حماه والنيل فز
سمحى فخر حكما جزلا وفاز فائزا فجا
فلوح في غرة الاسلام بمجتمده كانه هلة الاسلام في الهلل
فالغمر قبل الاوغاد بان سفرا مقامه فستمائه وافق الشمس بانها من
فستمائه وسلم الغمام بانه من صلائه وقال الحسام لا اقتضى
الا بمراجعه ولا ارد الا مواده فقاطعه فال الراوي فلما وقع
المسلم لمجزائه المحرمة وقفا في امعاء البلهنية فضيمت

المنايك ووودعت المسالك وكففت بيلك البقاع كفواف
الوداع فلما اردت الخروج والرجوع على عقبه تلك البروج
فاوقفني الاوقار مرتحما بما والبحار مراعضانا متمقا لمزار الماجر
الزخار جماعا واخبتمد انت عيانا وفخر تماعا وانا نفسم
عليك بموامبد التي كازت النجوم عمرا وكاولت البحار مرا
الا فاخرمت بمزمار الكامنة جنابة التسبيح واعنت بها
المسالك الذين يفعلوه لدى كل فجر من اشعار المديح فعلمت فراجبت
هذا القسم الكريم وانك لقسم لو تعلمون عظيم فما لك من حج
مبرور وعمل مشكور فزاير القبور في سبيلك مفكوفة وعطاياك
لزائد بالمسك مختومة انتمت المفامة الزمزمية في فتح
المكارم البكرية فحر الله سبحانه وتعلى وصلوات الله وسلامه
على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

وبعدها قوله

جنبت البرقاء على مرور زمانه ٥ وسلكت منها فافا والرافي
وسالت اهل الغرب عن فضايله ٥ وخبرت اهل الجود من فعلاه
وبلوت كل الماجر فلم اجز ٥ لمحمد في جوده من ثاني

الى الوفاء

يا ابن الذين رووا الاحاديث العلى ٥ عن خير خلق الله من عدنان

قوم إذا وجبت المكروه والملمت ، ومن البرية فاجتنب الرجعان
تركوا شروى الخير واعمادها ، وتقلدوا سيف العزاء إن
النشو ما وجبر منها وفوق ذلك ما للإمام العلامة المحقق
خاتمة أعلام المغرب ، ومآثر الألباب بلاد بعد المكرب ، أبي حامد
الغرناطي نزيل الشام أبي المحاسن يوسف الفاسي فاداها الله أفضل
ومنهم أمر عظيم فيقضا ، بعزائم أراه ، فقامة وافية ، مشتملة
على مقاصد فاضلة ، ضمنها بقصر أخواله ، ومبر الوفيت وامتوالد
عمرة منها بتقييد ، ومرجع مقتناه مزدوج جنيد ، وتخلص منها
لمزج أهل الولاء ، وفخر المحتاج منها على الولاء ، ولعد تقل علينا
بعد عهد البر والرضا ، والنجاة ولوج الرفو والرضا ، فحمد
تعرف ولا تنكر ، وتشكر ولا تكفر ، فليعد أهم لقاء فيه ، ومن
بعد من عهده ، ثم افتحمه المضيق ، وركبنا خطر الكريه فكفو
عمر المسيكة ، وتخلف فكوا بها المحيكة ، بعد فقاوز لا أميز
بها السنم الأمر عجل ، ولا تخلو منها الوهم الأعلى وجل ، تعقفر
السائر منها كل غير واعد ، وتيامل جسمه مثل يستصعب
فقعمه
وعيني إلى أدنى أعز كأفده ، من النيل بالي قمر عينيه كوكب
وسحابه العشية قصب حوالينا لا علينا ، وأغيثنا عمر عنا

وعن الله تلاخيرا إلينا إلى أن أفحمت بتلك المقامة أنبهم
في الإبلاغ الرمم إلى حيث لا حمت لنا مكالع الفرج مشعيرة
بالصباح وأبرمت لنا نقود الجود عروض المجر الصباح
فعلمت الله أكبر عزا الصبح فر المقر والليل فراق بر فز
مار قبا بلاد الركاء حيث الموز والعز الزلا فيستنزر هميد
الوزد والركاء ولا تكرر الركاء

وبهم ما أمالي بشيخ مثو الورى وواو مر الرفقا ونوع مثو الرمم
ومنزلة اخ مقاوي بقفر فقا بير مقا افتمتع ما وجرت فيهما
ومثو جار على أن مشيهما الم تمقول له الحالما ومحمل ان مزالما
وان الوفوف عز المضيح بالمزوج مقصوده او عاء افد فما فيخبر
عز مزحيه والبيت الزخم بدير بنمر النيد **وأما ما فيل في**
مزحيها بالاشعار قلوه وجز لم تكر لعوا انحصار لا كين
وعب الكرى اذ واجز الوعاح موع مثالث بالغضاه وكاما
فيضيه البكاح وقع فمث ذخاير هم شزر مزر حير اخرجهم
مزازضم عالب القضاء والقرر قلب اغم بعز البخ الطويل
الا على النزر القليل **فجوذ الكدا للاقامر الى حامر**
العرجي زالشيخ ابي المحاسر يوسف البلاسي المذكور
أو او مزات السيزر في الحانبة الشرف مقاذا الحياقا واع صوب الحيا

واخ

وَإِنْ لَمْ يَعِنْهُ عَلَيْهِ تَمَطَّا بِهِ ... فَسَبَّحَ إِذَا نَفَّحَتْ بِالْعَبِيرِ الْوُفُودُ

وَقَفْتُ عَلَى الرَّسْمِ الْمُحِيلِ فَمَا فَمَى ... بِمَا بِي حَقَّ مُزْنُ الْغَمَامِ حَوَالِهِ

شَمَائِلُهُ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَفْضَلَ الشَّمَا ... لِ وَهِيَ حَامِلُ

وَتُذْكِرُنِي لَوْ كُنْتُ أَنْسَى أَمَامُ الصَّبَا ... وَمَا جِقَّةٌ فَقَرٌ وَفَقْرٌ وَغَمَائِمُ

وَأَحْسِبُهَا مِثْلَ إِذَا أَفْلَتْ فَزَوْلَقَتْ ... بِهَا أُذُنُ الرَّمْعِ السَّبُوحِ وَمَثَّلَتْ

وَلِي مُقْلَةٌ تَعْمَى لِأَنَّ مُنُوفَهَا ... وَدُونَ أَمِيرِ أَخِي مَتَافٍ فَيَعْقِلُ

وَمَثَّلَ عَلَى حُكْمِ السَّمَاءِ مُغَيِّرٌ ... وَعَيْنُ أَمِيرٍ أَخِي مَتَافٍ وَسَوَّامُهُمْ

بِعَيْنَيْ مُمِسٍّ مُسْوَدٍّ وَأَخِي مَتَافٍ مُغَلَّلٌ

فَمَاتَتْ بِهَا الْأَفْكَارُ وَهْيَ كَأَنَّمَا ... وَأَيْنَقٍ ثَنَّى مِنَ الْبَالِ أَنَّهَا

وَلَمْ يَنْفِ فِيهِ السُّوءُ إِلَّا حُسَامُهُ ... وَمَاءٌ عَلَى مَا الْغَيْثُ وَلَمْ يَمْشِ

يَعِزُّ عَلَى أَنْ تُرْوَعَ مِنِّي بِهُمْ ... وَأَنْ يَشْهَدُوا أَبْعَرَ الضَّعَاءِ مِنَ الرَّفْ

وَانِّي بِأَحْوَالِ الزَّمَانِ لَعَارِفٌ ... فَلَا وِفْقَ يُخْلِي وَلَا وِفْقَ يَفْنَى
وَلَسْتُ عَلَى اقْتِضَاءِ الزَّمَنِ عَاتِبًا ... وَانْ وَكَسُوا حَظِّي وَانْ غَمَصُوا غِنَى
وَانِّي اِذَا الْعَلْيَاءُ عَلَّ الْمَآثِرَ لَغْمُهَا ... اِذَا اِبَاءٌ لِي اَنْ اَرُوحَ مِرَ الْحُسْنَى
وَامْتَحِرُ فِيهِ اَنْ يَمِيلَ بِي وَضْلُهَا ... عَلَى كُلِّ مَا فِيهِ اِلَى الْمَوْرِدِ الْكَزِّ
وَلَا اَقْتَضِي اِنْ صَمَّمَ الْعَزْمُ جَانِحًا ... اِلَى وَكْرِ اَوْ مَاكِرِ مَعْهَدٍ اَوْ عَلَنِ
وَاَنْ مِنْ عُمُرِي فِي عُلَيْبٍ وَحَاجِرٍ ... كَفَانِي مَعِيدًا مَالِكَ الْخَلْوِ وَالْبَزِّ
اِذَا لَمْ تَكُنْ بِالْغَرْبِ اِزْرٌ تُعِلُّنِي ... بِعِزِّ نَفْسٍ كَالْفَنَا الْاَوْعَرِ الْاَشْزِ
وَمَا فِيهِ الْمُفْسِرُ الْعُمْرَ وَدَّ وَمَوْرِدٌ ... اَحَارَ وَاَجْرَى وَسْنَةَ اَيْمِ الرَّفْنِ
فَمُفْسِرُ عُمْرٍ نَفْسُهُ وَاَفَسُّ عُمْرٍ تَعِيشُ ... وَمُرْجِحُ كَيْدٍ وَحَلُّ عُمْرٍ وَخَفِّي
وَمُنْتَهَى لَوْ لَا اَمَالُ الْحُمُومِ حَسِبْتُهَا ... تَرُوحُ اِلَى مُسْتَعْلَبَاتٍ عَلَى حُزْنِ
فَيَجْمَعُ فِي الْعُمْرِ السِّتِّينَ وَمَلَاءَ الْـ ... ـمِئِينَ وَيَلْغُو اللَّهَ بَرَاجِمًا فَلَفَى
وَقَامِيدَ بِالْعَيْنِ **اِقَامَةُ مُعْجَمَةٍ** **اِقَامَةُ الْعُرَى الْمَاحِي** اِقَامَ اِلَى الْعَيْنِ
بِعَيْنٍ قُوَابِ الْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَالنُّهَى ... وَعَيْنٍ تُسَامِي الْغَوْرَ وَالْبَغْرَ وَالْبَصْرَ
مُغَيِّرُ اَعْفَاءِ الرِّجَالِ فَلَا بِرَا ... مِرَ الْغَرْبِ تَغْلِيمَ الْحَمَائِمِ بِالْكُوَى
اِلَيْهِ هُوَى عُمْرِ الْبِلَادِ مُشَمِّرًا ... نَجُوبُ بِرَمْلَاءَ مُشَيِّعَةٍ اَمَرَ الْمَوَى
اِلَيْهِ اِلَيْهِ اَبُو الْفَخَارِ حَدَاوِلَ الزِّـ ... ـمَامَ بِمُجْبِرِ الْجَبَارِ مِرْ كُلِّ مَا يَنْمِي
بِاَنْعُمِ قَيْلِ الشَّيْخِ اِبْنِ قَبِيرِ الَّذِـ ... ـحَمُوٍ وَيَنْمُو بِالْمَجْرِ وَالْبِرِّ وَالْخَلْقِ
وَمَا لَاهُ وَالِي الشَّيْخِ يَسْلَمُ جَارُهُ ... وَلَوْ اَمَدَّ الْاِمْلَاءَ مَعَ مَعَابِرِ الْخَلْقِ

وتركاه حقا عنزا فنصر جاره ... وانعم لعمر وارموا ذا الدفع
بفعيم وذا الاوس فيكم موبل ... وليد منه فيكم وانما فليفي

وقال ايضا وحمد الله يخاطبهم ويشجعهم بهم حين حملوا بجماهم المنيع وتلاذ بهذا بيهم الرفيع

تلاذ فتم كعفر ضنيم ... وولية بقر عنزا
وتلاع تلم خطوب ... مزافعكم فشجعنزا
وتلاقت تاقي وراخ ... عنكم وللبيزا نزا
حل جماكم ثم فمه ... فزمزوا الزمر فزنزا
ومنوكم شجيعهم ... محماة مداه ومعنزا
لا يفتلم الجار فيلتم ... لضيعة اوليعنزا
اين تضاع مجاور ... كامثل مجراعنزا
مرجفكم الجار قوما ... قبل العزم فلوع عنزا

ومن قوله ايضا حامدا لله بعد انفذ العلامة البحتري والبارع الشهير ابو نصر عمر الوصاب العابسي وحمد الله مادحا له ولزومه بقوله

نهج المروة استقامة ... لمن يروم مرامه
ان تبغ فخرا وتفوق ... عرا وا وتسامه
امثل البرية امثل فخر ... وازضهم اوزهر وامه

لهذا رفعوا بالمعالي وخلفوا الكرام عامده
واستشبعوا الفخر لما الفى النعيم زعامده
وخيموا بسوح والـ ـوفود الاقلام خيامده
جعلتم لزعافي اجل وزع وملامده
وخيفهم ومنوعهم ابر كل فتمامده
لهم على الغابر افترى من غانم وابز غامده
وفضلهم ليس يحصى وفي علوه اعلامده
مزحل فوقها جماهم بترمزي باستقامده
لا تنثني مذ ضنما ولا يخاف انفصامده
وليس فيهم عيوب غير الفرى والشمامده
فخالهم كبدور وكالة وتمامده
وكالشيوخ مضاة وحزة وحلامده
وكالاسود وملاكين مهابة وزعامده
وكالبحور وملاكين سماحة وتخامده
فوالهم كل اوا بتعليم صنوف الغمامده
وكيف لا وابو هم من فد عرفهم فقامده
فراقهم كالنيل منزلا والضيغم اجامده
فاسيلم بلا علم صلاح الزمان وقامده

فر

فروجبر الفضل نمرا ... قبلاه موفيكا مده
أحرزه وحماه ... وقد اباح افتسامه
واوره الكم بعيد ... قبل لزيلكم حمامه
ومرقيمنا بذ أبطاله ... فما عليه ملامه
خرم مدا الرمز مخترا ... وروقعة وبخامه
لزيمرح المجز ميلكم ... حصن وقوم الغيامه
فرحصر الوقف ميلكم ... ما خلعه واقامه
كأنما الرمز وجده ... وحيلكم بيمد بقامه
فرفاخر الغرة منزفا ... حصن العراة وتمامه
حصن عمر الشام قال ... مزواقد ومبتسامه
خربرا من محمد ... امتوت الكلم مسلامه
فرصانما عرموا لكم ... محمدة وكرامه
ان كفرت بقبول ... قال المجيب مرامه
انولوحكت بيمراه ... قبلا افوا على مده

ومن قصيدة واقده في حلبة الاوب ما يقده سلكت في مزح ذوميد والاسلاف فمن عاد وقد الشلاف والت على نسبتهم الفخافيه وجن قومتهم النمافيه ومراراة ذالك وزامه فلينكر الفوليد واقده فانما فاز ذو العراه محكم وحال بقشر

الرقاب ممخرج من اليموده وج وفز مرة هذا المنصور أن
شتيم به بغير صنما حد من حمير مشهور وسبما إما وإلا نعم
جاز وا ما بيد كمال النوع الإنشائي وقابد نعمر الرمار ومن قبح
المباني مرجود وكم وبجز وميم وقفار وعلم ومجاعة وحلم
ومروءة وحسب ومماحدة ونسب ولا مشد في منع هذا الاوضاع
في مفاز لهم خصوصا وقد في خبر الشواهد على البناء فاز لهم ولزالهما
بقوله في جمة المجز مخلوم فاكهة من ثمار الجنة والبر وذا لك امر
لا فضليه الحريري إذا أضاف ابن هاد افقطع عمله الحريري وهذا
مراد فاهم الفصيح المذكور لا ما فعل عمد في غير هذا المنصور
من افادة تمام الامر من بر ولد صاحب الترجمة الشيخ الامام العلامة
الامير ابي عبد الله محمد الحاج قال بعض المملوك لصاحب الفصيح
كيف تقول الزمخ المجز وميم بفز بوح المجز وافقطع الجر فاجابه
بان مرفاة قائمة فيما قمد وافتقر اله بالحريري الوارد في ذا لك
لان ذا لك اقتضاء الحال المخلوم من تمر السملكاء فتمور من فعيل
المفاكهة وبما يدل على ان لفتم مراده بقاء الكلمة الامر فيه
ان الخضاب بهذا المريح في صاحب الترجمة مريح وصور ضه الله
عمد لم يكن له امتياع بالتملك على الاقلام بل كان في قفام
الخلافة الى ما فيه وللاضطباء ان الرحمانية ومن كان بهذا

القفام

الفقاء المستعلاء • وكيف تحامى بمزاج الخيلاء • ومن ذلك
قول الحميد الشيخ الإمام • المجمع المتماء • الغاوى بالله الفقيه
المعمر أبي العباس أحمد الملقب بالحاوي نور الشيخ سيدي أبي بكر
مادها إقليا • ومستنجدا من فضل عكاظيا •

عكاظ وكم من موسم عكاظ حرمته ... وسنته من موسم بحر ابن المشيب
وجودك ما جادت سواكب جوده ... ولا وكفت فضفاض إلا وحل بي
ولي منزل منزا وكلب تعلموا ... فلا تجعلنه حائلا دون مكلبي
فإني أعشر الناس منك فرائدا ... وما لي سواك في النجاد يد تمي
أبوك الذي يحمون عليك تعكفا ... وتولد بين الست قبلك أبي
ورمت بحجر المجاد حجر كنى ... وتركاه مثلا لاجتماع اختياجه
وما فلت منزا جاجر الجزا لكم ... لكنه ومن حمله ما الافله
وخصصتني من الإفاوي بخمرة ... بفضلك فازحم عيلتي وانف علتي
ومن جمع المستعير فانمي ... أخاه على نفسي حريف ابن تغلب

ومن ذلك ما مر حمد به ولده الشيخ الإمام • الجبر المعالم
تاج المفوه • وفخر المفوه على المسوه • العلامة الصابك

أبو عبد الله محمد ابن أبي ... وحمد الله

لزمان الزلاقة بيد المغرب فاه ... وانتبهت من غرور الغرب فاه
وانفتح الكون له زاهرا ... من فاله من جوده الهمعان
وغره الكفر على غضه ... مركل قاد السخوف بحر البيان
يشعروا بالخير وابو فكيب ... يشعر بالمنع بموا المعان
وعاد ابو الخير من عكسه ... مورج الازجا ابير المبان
وقد مما الرمز بيد فعرا ... من بغر ما اغبر من جوا بيد
وزاد ابو الخير اعلام السورى ... ومرلد في البعض اسمو فكان
سمو خير الرسل بجل اسمى ... صير يفيد الاوخر وخب الجنان
ما اي وانقما مثله في السورى ... ومثل يزو للبزر قاح فاه
سمر المعاوه ومورثا ... وفكلع الجوه وفكب الاواه
وه النزو وعوث الورو والى ... غرا وهمز الغجز في كلواه
فاميد من بنخ علا مصغرا ... حمر تمو قوة العلا انسبان
شيخ الشيوخ الافرمر ومن ... مر نيلد يزو في بجوه الحما
صوه عواويد على مشرف ... كنف الخليفة وواحر ما
ومرلد الفرا السراة العيان

أخبر

أختياره رومز العلم فابتسمت ... أومضاؤها ومن عفت مزرعاه
كما جلاها لعد السعر ما ... ذو رومز المجبر الأفيل فجاه
فعما قلاه الخلو يا أعلى ... ومن لدى كل خطب فراه
ومن راه اكمت وواصب الورى ... البغوا فأيكا السبو الرمعاه
إذ أفرو وحث غيا مبعد ... فكل حزن لوعة ومتواه
قلا تغض الكر ممد وجز ... بصفوا البارك يا الأماه
صل عليه الند مع عمرو ... وحمد ما اختلف الملوان

ومزلها الباع المرين والقول العرين بمزح صاحب الترجمة الغطب الكبير العاوي السيم ابي عنبر الند سيم محمر ابن ابي بكر الرطاي مولاهم البارع ساعر الزاوية البكرية ابو العباس سيم اخر الرعوي بفصابر كنبر فلنشب منها ما يشبع العقول ومزمل كل الزمول **ومزوذ الكفولها** بسنيد مغروم ولي الاكبر والعلم الامنع الامير ابي عنبر الند محمر الحاج لما قدم من مجيد الابر تقبل الند ممد ومن كل اسعف منا لك اغبر

بزل المغوس اخو ومن فليل ... الحلوع مزوكا ممد اقول
مل قابل فضه المبين مجمعي ... يا خبزا ان صح ممد قبول
يا شمس حشر في سماء علا بها ... بالحمل من نمرة الشعوه حلول

مَنَزَلَ العُمْرَ لَيْتَ قَلْبِي خَفِيفٌ ... فَتَرَحَّى مِنْكَ وَاهٍ أَقَمْتَ عُقُولُ
مُؤْمِنِكَ بَزٌّ أَمْ مَغْرَبُ الشَّـ ... ـمْسِ مِنْكَ أَمْ مُؤْمِنٌ بِالسَّفْرِ مِنْكَ كَفِيلُ
أَوْلَمْ تَمِيزَ أَمْرَ أَمْرِئٍ بِمُرُوءَةٍ ... مُؤْمِنِكَ مَنُوطًا لِلرُّشْدِ وَمَسْئُولُ
لَغَرٌ أَفْتَرِيكَ مَا أَعْتَرِي لَمَّا اعْتَرَى ... فَيَكُونُ مِمَّا مِدْتُهُ مِنْكَ جَلِيلُ
مِنْ كُلِّ مُنْمَاءٍ يُحَارُ دَلِيلُهَا ... فَتَجُورُ بَعْدَ الْعِزِّ وَهْوَ ذَلِيلُ
كَمْ ظَلَّ خَرْقٍ بَيْدَاءَ وَكَلَّ يَخْزُفُهَا ... خَرِفًا فَقَالَ وَقَالَ صَحْبِي فَيَلُوا
مُتَيَمِّمًا وَأَنَا الْجَمَالُ وَمَرْتَعَا ... زَجْرُ الْجِمَالِ مِنَ الرِّجَالِ الْجَمَّلِ
وَلَكُمْ كَفَاهُ خَيَالُهَا حَمُوا اسْتَبَى ... مِزْخَالِيَاتِ اللَّثْمِ مِنْدَ غَلِيلُ
فَكَأَنَّهُ عُصْرُ الْعَفَامِ مُتَيَّمًا ... لِنَسِيمِ مَبْرَدِ بَعْرَفَاءَ مُمِيلُ
كَابَتْ بِهِ بِهِمِ نَسِيمُ كُبَّةَ رَوْضِهِ ... وَسَقَى الْغَلِيلَ مِنَ النَّسِيمِ عَلِيلُ
فَكَأَنَّ رَاحِلَتِي بِالرَّوَاحِلِ مِنْهُمَا ... كُمْرُ السِّجِلِّ بِالْمِكَرِّ فَحُولُ
حَتَّى إِلَى خَيْرِ الْوَرَى وَمِرَ الْعُرَى ... مُعْرَاوَ فَزْفَالَ الْأَمَانِيِّ وَاصِلُ
مُتَشَمِّمٌ مِنْ مُعْتَمِرٍ بِكَ مُتْمِرٍ ... وَبِنَعْلِكَ ثُمَّ بِفَضْلِ أَبْيَضَ فَزَرَكَثْ
فَتَيَمَّمَ وَلَا الْأَيَادِي وَلَا فَعَلَ الْعُلَا ... قِيلَ مَثَلُ الْأَرْبَعِ النَّيِّمِ وَفَدَ عَوْدَ
أَمْ مَثَلُ الْوَفْرِ فَوْقَ مِدْ زَوْدَ

أم مثل بمشير ذا المعلم وقعده ... أم مثل نابذ ياده كاده فعيل
أم مثل نيمكم بإجماع أجمعه ... مثل تعرو والوشاة مقبول
مرا بليمو واحدة بحيمها ... كل المنى للمرا غير جميل
قل مرادا ثم قبت يمينه كاه لي ... مشمر فناه مخمي قلبت أعول
ما المانع المرا قل النقد اعالني ... حتمي وضاد قبل النقد وصول
قم ضاد كل غنيمة بخمسه ... حتى المراء وضاد بقد كعيل
قلا فت ذوكم لكل فضيلة ... بحر مرا سمقصا فمنو جهول
ولفز اعادني القصاحة جوركم ... وانا امرو حصر الليمار كليل
فعجزت عن فكي يعسر لما اليكم ... وكزا ميوا وجا عساه وقول

وقال ايضا في مزح الشيخ رضوان الله عنهما

كلا الوقوع وضوء ام يضيء ومشرع ... جاروا وجاروا انما جوز
واحكم بالنوم فيسيو وافرو ... جمع الزقاعة ومنو وكبر
امرفيت مرمزحي لدورو ازوت ... حسنا باذمي كزكبه ودع
فيزرت منه بسبحة واضعت ما ... منوزام كالبرو من قزدع
فافوا حير مسرت عزوز عمو به ... من نجز ما كشفا عز السمر
الشيخ اضيع بيدي مزدور ... في جير خالصة فمثل قزدع
قالت احسبه والعقاير ربما ... جاءت بعكس حقيقة الامر
اني اقلر نكم ورجير من ... قزدع وقعد لزفه كالزر

وإعانة الشعراء عمومًا وتعميم ... أمنتو جوائزه على التيسير
حتمًا لمعتمد محمد والمرابح إنما ... تثرى لكل أخي ثرى وخير
وإذا الزمان جرى لأخيه بأمل ... فالراح والكرم الجواد فكن رديء
فلعلمك لا أكرمت بفرك حامدًا ... ولا منجودك مآثر العمر
حاشا إمام الماجدين وخير من ... يرجو لدفع الضير والمتضرر
أنعالم النعلم الذي امتثلت به ... أغلاله ملء المآثر والمزور
ألم تجز أبدًا الكمال لمجده ... ما للضعيف سواه مرتخر
صرف قضاه لك الضرورة لعلية ... لبد وراعيد من حرز
السيد الأسمى سمو فبينا ... ابن سمو صاحبه أبي بكر
غوث العباد وحامي البلاد ملاذ من ... أوهنت قواه مثرا بالزمر
فلا يمتد مؤملا مرقابه ... تبتا لكل فضيلة مغتر
ولا تغيرواه بغيمة مبزجه ... عمرا يخلر كمه المتنمر
مرفا يعاور أو محلول أمناوي ... سناه قفر الشعب والنمر
سعيد المغافر والمنازع فعتمد ... فالليث فاء ومعتكد الصفر
شمرت وحولك بالمكارم فضليه ... حتمًا لوهو مثر بموجبر الفقر
عمر لفرشمر العراة بفضليه ... حتمًا أمر بيد ذوو الكفر
بالنصر فقصد جل فالغنما على ... زمر العرا وعلوة بالغمر
حزت الكمال فلا مفازع في الورى ... ولواه بيرك وابن النصر

كم مرتجا مرخزتما متفوعدة ... وإنسر البضلاء بالمتكسر
ولكم دعوا لك مخلصير ولم تزل ... بالجمر موصلتم وبالسير
فاصر موامينه ومامر قضايه ... بالبيغر افكفضي وبالنمر
خزمنا قرتمكدة ات كون فاصر ... عمر سواك الوقبة الخزر
وقبت إليك قلف وجده قصورها ... فجلا لانك مقامي الفزر
فعسماك رضاك عز الميسء وليها ... برلا فكون لمامر المنمر
وعسمو وكاه من امنه فجكنوبه ... منكم وحسمر عوافيه الأفر
خزمنا وان كنمت الغضي برقبة ... عنما تجل وعر صوو المعضر
قالبحر ومنوعر الزفاة بي يمضى ... لا فيتمفل مرقية النمر
جمر المفل كما علمتم فمولد ... حسمر ومفل واضي الفزو

وقال ايضا

انجب بما المحامام واعتمر بيد ... ملا فحامام العمار من حل اوبيد
امر مي الاوب اخسما الاقبال الدفا ... انتم بكفء لما اصبتم فتوح بيد
مالي وللشيغ لو لا ما كلفت بيه ... مر مزعوا زابي بكر عمر وقبيد
محمر الفكب فا الغمو شما بله ... عرو صفيد مبنو مصباح على اليمين
لا كنه الشمس نوو اقبال له شرف ... مرقوه ذا الك لا مر مي لمستبيد
العالم الفهل المتاجو الاقام الى ... امنر ومسيل وذا البغضر مرقبيد
حاي النزيل مزيل البوس منزله ... على وقاي وضنو الجبار او غضبيد

أحيا الشرائع قبل أفق الطرائق بل
وربما أوضاح كنوز المزاح وكم
أما ومعلمك من كل الفضائل ما
لبغلم ما أحرزت كل المكارم حكى
اسمع جموع العلم قال العلماء يحرس
كم قال أفندنا غنوا ميسكين مترجمة
وكم قلت اسم الأفضيلة
وكم أخي كرم خلصته فنجى
وكم سليم من الرفقا وآخرين
وكم حلوم ومكلوم أجرته لزا
وكم وبقت ولا وبع الفضيع عن
حمو كان لم يكن للمستعير أب
ما زلت مذ كنت أفق الماسر الرمم
وأنت أخرمهم وفقا وأنخرمهم
نعم وأزينهم علما وأضوئهم
بل أنت أجودهم كفا وأزهرهم
فيا لنيف بنفع لو جلا الأوايل من
عل يستكيموه لم يتموا إذا اعتصبوا

سمر الزوابع منذ الجرع العسجد
إزرو بزي الجبر مرقاها على وعجد
ثم يفكه كما لب فتجبر وكملجد
كل البحر قبل الرد والعفيا ومن حضجد
لولاك أضحى نوع الجهل في خرجد
وقال ذو منصب للمخفض من سعجد
وكم جبرت كسيرا صيد من فوجد
محا دعاه، وقال الأمر من كرجد
ومن يرى بك كل وقت مستلجد
فصرا على قاذى مغروه لم تهجد
أشبال الرغام عرفي الحيل من عكجد
مسوادك والمناسر كل فيعز لاجد
وأكرم المناسر أفقا من علا ومجد
ستغفا إذا الحاز وفوسنو قد افضد
عن ضا وأزينهم حلما على حسجد
كفا لهم عرا فوى يحتمو وعن سبجد
فسير النبلاء ومن سجعاه أو فكجد

مرمرتقض كملة أوضا بعد وزكى ... أضلا وقرعما الرحيم افتما فسعد

وقال الفيض

لا أيما الغيث الذي لم ما يلا ... وقيا غموث مزافقا عد لم ما يلا
وقيا أيما الكنز الذي حال دونه ... عقارب بئس إفسر حنينه لا جرحا يلا
إليك قير الصمصل أمرت لعلما ... ثمر بقضل منك يحسب عا يلا
فلا استلحنى حينه أضلمنه الألى ... تخزيتم دمة إليك وما يلا
وقيا لينتم إذ أسلموا ما لموا امرؤا ... معليم الخصما مر بسيم ذا بة ذا يلا
ولا كنتم سنوك بلا تمر قعا ... لد مما أيما فيشكى ولنير مما كلا
فلو لم قيمر فيم أبو القاسم الذي ... متمى مجرا افضار منك قبضا يلا
لكا فو الهاب الله فعلا وقد سرى ... أبي القاسم المفتاح لا زال كاملا
ولا زا قيلمنه مرو ضاكم مواهب ... تريم غمروا وضله واضا يلا
وداء ولا لا إمر كل فاجر ... سموا ضله موصولا مزع وواصلا

وقال الفيض يهنيه بعيد أقبلت فيها وفود كثيرة ليزقا مرقيا

ما أمرة السمر وما أعمسى ... مرتعب الغنم لغيض الرعد
كم من عنو أفض لغيض الغما ... إفضاء ضنك بالقنو للسعد
كم أغقب الحزة السرور وكم ... سمل وقلب حزقه منمعد
ما أنكه الله بقير وما ... أواقد والقبر ما الجزع عد

مَنْ أَمَّ مَوْلَاهُ فَسَمَّاهُ مِنْ أَصْلِهِ ... خَلْفًا وَخُلْفًا جَلَّ مَنْ أَبْدَعَهُ

إِنْ قِسْمَةُ الشِّعْرِ جُزُوعًا وَاهِيَهْ ... أَضْحَتْ ذَا خَيْرٍ فَمَا أَمْنَعَهُ

إِلَّا الْمُصَلِّيَ لِلْأُولَى أَلْمَعَا ... وَجِ صِفَاتٍ فَضْلُهُمْ مُوزَعَهْ

أُولَائِكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ حَوَوْا ... مِنْ كُلِّ مَخْبَرَةٍ أَزَقَّعَهْ

الْمُحْلَوْنَ كَمَا الْأَغَرَّا ... نَجْلُ أَبِي بَكْرٍ الرِّضَى مُجْمَعَهْ

وَأَوْسَعَ الزُّبَيْرَا وَأَبْنَاءَ مَا ... عَمْرًا مِنَ الْعِدَا فَأَفْجَعَهْ

وَعُمِّهِمْ فَضْلًا فَعَارِيهِمْ ... كَسَوْهُ فَكُوِّيَ الْكُوَى وَامْتَعَهْ

وَرَوَّ لِلْمُخَيِّرِ السَّرْوَ وَفَا ... وَالصَّعْبَ حَمَّوْا فَفَادَوْا لِلْمُنْبَقَهْ

أَمَّا الْمُرُوءَةُ وَالنَّعِيمُ فَهُمُو الْخَيْرُ ... فَضَعْ كُلًّا فِيهِمَا مَوْضِعَهْ

أَفَسِمْتَ لَوْ فَرَوَاةُ الْمَرْءِ ... بِزُرِّ مُوَاكَ لَمْ تَزَلْ مُكَلَّعَهْ

أَوْ كَانَ سَمْسَمًا لَمْ تَكُنْهُ لَمَّا ... لَا كَنَدِ السَّمْسَمِ وَلَا كَرُبَّرَا

فَامْنَحْ بَعِيرًا أَنْتَ عَيْرٌ لِمَنْ ... وَعَيْرُ مَرْعَاةٍ وَعَيْرٌ لَدِهْ

وَاخْلُلْ بِرَعْمٍ مِنْهُ عَلْيَا الْعُلَا ... مُرِّ رَحِيبِ الْفَرْجِ مِتْلَافٍ غَرَا

يُمْرِ نَسِيمُ الْأَنْسِ مِنْ فَدْفِيلِهِمْ ... بِكَ لَمْغَاكَ الْوُفُودُ أَمْتَرَعَهْ

مِنْ كُلِّ بَحْرٍ أَقْبَلَتْ مِنْهُ عَهْ ... خَلْفًا وَخُلْفًا جَلَّ مَنْ أَبْدَعَهْ

تكوى

ذكر وقاوم وقاما وقاما النوى
الا فلوه من عمة من بيسوى
يا حجة الله على خلقه
يا فلجا الغاني وما وخرى
يا واحر القلب وما بخرى
اما المضروع البواد اليمر
حموم تيمكوا عبرة الا بكم
او قعد الامر وما خركم
قا القبض فضل الله انتم له
لا زلتم الزخر لنا الوفرى

وقال ايضا

صقاه بواده فزالم مسيب
فلبه له يا الرجال قلب
وتمثا فريح عم جوبح خريمه
وكم مخيمب بمغاني الكواكب سلام
كاه الكروا الكرم والنجم قاويا
ارولي ومن حوله فياه فيمه
كاني وانيا مما ومن ومن قوى

بيمن الله ما لكم افتقه
حبب ملكنما بيد مولقه
يا حج بفج ضاع من ضيعه
يا اما مر الجاني ويا مغز عمه
يا مقتل الصايد ويا فكر عمه
يزعود من جبر لما حر عمه
قا لا يوه كم وكم افكعه
اه لو ازلتم عمده قا او فقه
باه وقبل الله ما او سعه
منكم لزوال الخر ولنا افقعه

بيد اغتم موجد اغتم فيوم مشوم
بجا مقد اضلاه الصخور وتزوب
هميج وزاله سايل وجيمه
يرا فيد كزه كزاه سليمه
مشوم ومشغوفه بيد وزفيمه
اليمام يرا فتنمر افوفه
بميز وما ارى بصير فيميمه

فكاءة عن الاكل في قعير حوى
تروم من خشاك القعير واقا فكامة
وعن اليمنا المفعول لم يلف وخبرها
تروح وتغزو اي اقيط او وما بها
شماوي لن تنباك عن الخبر وخبرها
واه لها لو قاسمت بي امومة
لعمر لوان الريح قضا عن الفكا
ولو انه قابي لما قبر الجزا لتفكا
الا بي ذو وبخبو وتملو لما قسموا
اعام لينفع الخلو والرفع عنهم
سجاياه اخيماه الرجا للما يجنى
وان نمار انمار نمار الا نمما
وتشمير ان كان السيادة في ذوي
ولا مجز موه ذا الا وحاز
لد عادة ان قال قال فعول صادق
وكم فاع من عوا النذ للناس رحمة
على حين لا واع الى النذ مداويا
الى اه بزا البر الا مبو سلفا

ركوه فكاه ثم منه فمهب
كميرا ارعاما بالركوه وه وبا
مسلو الموجود فكيف تمنوب
مشير اقيط ازجوا تنحوب
واه لو غرت فكول القلا وتجرى
تصير بما قاضا ومنوره حيب
بها قعير قابي قا الحسر مبوب
فا بزو وبما الكوه منه لحيب
والا بزا بل لعنك خكوب
مغيم وغنيم فانع وسكوب
وفعل متوى للقعير ومنه نصيب
بحار فرو وتعل منه منوب
مزا المجر منما المكر ملا ضروب
جبر مزا وقاه ملاذ منه عجيب
وكم ذا عم للصبر ومنو كزوب
وتزعوا الى النذ الورى لتتوبوا
وكلا وو اجتماه ما خلا فصيب
وروا زاه منهب فعل ذا وفيب

وتكرم

وتكرم منه محبة محبي الثرى ... بثراه وان فلت لها وتكتمي
متبرز لتناجي النجد والكثبان لو ... تحوى وتقبل منوراً لاجلي وتضمي
فمرفق اصبو اذا اليتم يشكو وتشتكي ... النجد ومرفق اتم تجمعه كبيبي
وانت الذي الفت النجد فيا وما ... حياة المعالي ثم لثورك كوبي
واي حمى لم اي غلام جواري ... يجير بسواك فيحجبه لبيبي
افام الثرى منك النجد انه الى الثرى ... متلمظ فلم يحرم ثراك مجيبي
فيممت بلاك القطر منك فلبيا ... ليشملني مما تميل وتوهبي
وقد عم منك القطر مرتع مؤمد ... فكيف بثراج ام كيف يخيبي
ابا العز فالكف الثرى وانت غوثهم ... واني امرؤ ومنك الفناء مغيبي
فلا تسلمني والسلام عليك قد ... ثرا ما تجرع بئر الغصص وكروبي

وقال ايضا

اكيف ثرى واثم ثمت قاد وشام ... ثراء بدى ومنم عقبى كوثمام
فما بتراك الثرى الثناء وما بدى ... ثراى ثرا السلوى كل ثميام
وثركار الى ثرا الفت لبقثرى ... ثناء جبوى عن سواه فيام
علوم تحامى الثناء وروفد الثرى ... ثرى ثرا الثناء يروه ثعام
وما بال وقع كلما وثمت صوفد ... ثرفد وكم ارفت لنيل ثمام
وثمت للاوثار ثمما ثمعثما ... وثتماج وجرا عثر ثمنع حمام
اجل فداه ثرا سواه فما ثعثر الثنا ... بذكراه وخبر بالحسنا ثمد فام

افاوحوى منزل الجوانح وسقمه
وأودى أوار أفقر متوار ولهيبه
قليد صبر والنوى منه متواكلوا
وتفرزعموا انه خلق ولم يبرؤا
وأوفى فقيما بالمروة وكاتما
ودوبا بحوبا الجوى بي وجوده
وصوبي وبوبي وفيه وأوافيي
كبي فقضما به ممدد بشر وقاوى
وانى لصاح اغتر وكأنني
وقاني وصاوى اليه فتامتو ولم ينفر
وتضنى وتبز الوصل للبين جروث
والوصل فالقاء بعزاتهما هما
فما فاتل الند المروة والحوا المنوى
وكم افكيا اذ اذ ـ كيما ئم اطليا
وكم عزبا صبا صبا ذمر الصبا
وافرك قوم اذ وأوا مبرك نوعة
فيقولون في اصل مقام بيد وانما
قلا وبمير الند اصلوا وذا من

أليم مقاسيه وقع كل صمصام
وقانا بما مقد الحبوب مسوام
ظلا الاعلون ميمون بزوركم لام
لكتموا ما بي متغماة كلام
موادي تجن جاذب بزمام
وقالي مسوى انيم بالمرو وقع كهام
وموع امتو تحكي انيصكاب غمام
لمكنوه مبرقا اضما المتسام
لحاهل اني اضغي لوشر مراام
ووادي وراة هيز نبوه متقام
صوادم حتف بالروام وواصي
لقائم بعد واعتاص كل قتام
وكم اخر قام لوعة وغرام
فلوقا سباما الحتف كل غرام
وكم مقلبا من تمتد لكرام
وقام كهواه اخزم بسلام ٢
قيسو موفيني متوم اوقكاب اقلام
مرورية بمن بي قفكتمو ومقام

١٢

أأنتم أولى أم أجير فمرتعا لغير بقيس
أبا مصعب قد طال التأمر فاعلم غير
منهم ذا المرء من جود كفه أحق
فليت الذي يخشى توارى يخيف لا
وقاك الغمر إذ بقلبه خلو لهم
إذا غاب عنهم فاحش كان أقبلا
فوا لي لترهم ومن بغضي ولبتهم
عموم مجمع الشمل المعنو بوصلهم
إذا لم أكن للوصل أهلا فمنهم ذوو
جنوا كل ذاك مرة أنهم وإن جنى
إلا أنه منهم عظام وصل لسماعة
أحمل صبرا أو مرارة مصيبتي
أقاسي بقاسي عزلي كلما تكلموا
بروحي من روحي بدت حاة حينما
وقد جعل المرء أن أبوح بأسمه
أحق وسما وبح من أنكر الضحى
لدى أسم وسيم أنف سماء ومسمد
أجل وأجل من جلا بدر لمحة

وغامة فضل في الورى وسوام
سوام وقوات زورة بأمتاي
لسعفي الكواعب بالبرد الهوام
أرامم ومنهم مثل الصبور أمامي
بما لهم من رتع وخيام
مراوح بأكفهم بأكفهم بسوام
فضوا بالتقاء عنهم متيمام
فما الوصل في جنبه المنوع بحرام
نرى وأياد لا تحر بحسام
عليهم جنوا أهل كل عرام
وليلة مبحراه على الكعام
وذكرك عنهم بالبعاد مقامي
وسلوا لكبا أيام منهم لخصام
وتحميد لومناه ومنكم رجام
ولم يخف ومنوا السمر دون عمام
المحمو بعمام لم متعامي
سمت فوق ما فوق السماء مسوام
أفاد يد والكف المزوق متام

أمولاي وخبر كيف تندم ما قضى ... مرادي في بيضاء إبدي كلام
أمولاي إن كنت أنعمت جبر يدي ... فبقربك مرمر حبي لرعوف دام
أمولاي مثل قولة مر الرمز أو قد ... إليكم بها الخصم فيزيل كل سوام
أمولاي قل لي ما الخيار إلى قلبي ... غنوج عندك قل مغلي غنوج بك نام
إذا كان حلو الصبر مر بدا لي ... بعيد تحر جود من تحوري كلام
ومن بعد ما أوفيتني وأوفيتني ... رضاع ثري الوصل مثري بضاعي
وجودك عم الأرض والبحر والثرى ... وجودك جود محمد وري أوامي
بحال الزمان الحال عمري وقضائي ... إذا كنت فيها أو خلا الليل وام
مر الناس من أنعم بي أفيحاء وحام ... ومن لي إذا عز الملجأ وأنا في
وفي يوم يوم من يسلم الدحام ... سوال الكرام فاجر من عصام
أبي الله مذ كنا وربك إنه ... لحق وأنت الكل خير مسلم
شهرت بأن الله وفى وأنه ... حبالك محلوما من الرند فوام
لغرقاه بحر مغرم مسفر الأوى ... حوامي حشر من علاي تسوامي
وحاميه وإن كنت الوضيع فنسبتي ... لعلياي يا أنتم لآل كرام
ثوى مزاوي في مثيمة الكنه كلبم ... وقام منهم ما خاب جار كريم

مراثي

قبل الكف أمر الزم الخنوع كلبه ... وما مثله كلب يمل حسامه
وما سيف عز قام ليد مستضئ ... لقطع حبال البغي غير حسامه
عيا في بقبض منك ميزان قسطنا ... عفو مد عز الوبعز السلام
خلا فاخلا مما حل ومنو علنم ... وسلم ومنكم كتاب كل كرام
تزوده قد للبغير عنكم اجابة ... ليزاحم المزور في جوب كل مرام
مثالك في الروح حاوت بشر ... القلم وراح الجسم حلف سقام
فكم خرجت بقعباء منزلنا ... وكنيع بكم مما شبرت معامي
تمنزا القلم بغض فيض سكوته ... لتشفوا بماء الوضل غلة كتابي
فقرغ في مزيل لزم نفسي ... وعم وفضل هم اي جسامي
فصيحة لغير الا قاني اصمت ام ... تبرا خفل للحازم المتحامي
فمن مثلما اتيمت حتو اجيرك ... عزائم اذ تكاب الغير كشف لثام
فم غير مامور بمد الى حمى ... حماية يمد الاخمو فنيل حمام
تخمو ويحر النمل في بيتو فما ... سحاب فنيل فقد غير جهام
ليحمي حماكم تفر موت حر فقتي ... قبر سوا ما ذ صار المنو وقتام
بسيحة غير قابت الارض كتبه ... ذكى مروع في السماء بسوام
وتوفي بلاذه وبما الكلما لما ... الى كل حين لم تصب بحطام
ولا حي فيض الفضل انك رحمة ... رحمنا بها مرزاهم للافام
ولا تشلموا فرض للازلة امة ... بها الغير يبزو من عمو وقعام

وعوّنا الى انواع الكمالات جميعا ... وسمّنا بما فيه جاء كل الهمام
وبوّفت من كل المعالي مسمّيا ... وفزت غزت اعلى همم وسنام
وتترى من الله الصلاة عليك يا ... اولو بسلام انه انه سلام
وان اوصل الله دعاة ام فلكه ... محل فاتح ابراه منك خيام
محمد الهاشمي بشفيع وذا اليد ... واجعلها بيد من كل بدر تمام

وقال ايضا يمدحها وفد شمّاها الغانية الكافية الشافية

انم

كعبة والعز انما لمن اللغا ... محا بسر سناه من حماه تأنفا
وان ابدى لها العز اذ برا ... لها العز منعكا خاتم الدر يحوفا
فلا تعجبن من ان منى وفاء محمد ... فيا لعنبر فرق العنبر سام تشوفا
وان سناء او سمو او رفع الحمى ... لفهم الجزا مرامنا اذ فاسمعا
فكم كما ازوى ليزوى غر الكما ... حريما الكلم لا الكلم فلفظا
لمبكاء فغر الاخوان كافد ... سنيب اقاح الغر سم فعبقا
ليس واف ايماضا وورق اشارة ... واما فيض مع بالغرام وارفا
وعهد من اوضاء الملاح ملاحة ... قلوح وتكسوه فتمي لماح رونقا
فيسمد اذا مسمعا ميد فانيا ... بما لاح للعيماء محفا
على حين لا لاح ولا حاجب ولا ... وفيه ولا وامر حسنوه فيثقا
كعبة نكرة فرت بيا الغير فضرة ... اذا مثلت مثنا بي الضم لما البنا

وشر النسيم اذ سرى من سرائها
بمنعرج حياة الفتيت فهيد تنشفا

محل مواد امنه حلوة بالاسى
وخل الاسى ما انفك اول مرفا

ولا تال حفظا للوداد اليفد ال
منوا الرحم الاولى فصلد موقفا

واوسع الاهل قبلا اهتضوم
ولا تغر عنهم طارفا غير حيه

معاذ ففي مدارع الارض عرفد
فلزبا لموالي فالمقالي لهم ومن

ومنهم من يحيف الجبر فعلم انفد
قباة فيصبروا ان يضبروا تهم الحيا

حمياة الوزر ومنهم غير مقصورة الحيا
وخلو الجور اذ اه مكثر وبالسرا

ولولا لزوم كل بحر مكانه فسد
وكانت دلاء الجود مفتجر الما

لما وسع الافكار فضل عبابه
اما وجباء كل انجوابي يزخر موج

وحسن مباء من فعاء تمتع بما
وشر اغمر الكف اغتراء اعلهم

وغير وافر همم كل مجتاود

بمنعرج حياة الفتيت فهيد تنشفا
وخل الاسى ما انفك اول مرفا
منوا الرحم الاولى فصلد موقفا
ولا تغر عنهم طارفا غير حيه
على محنة ان شئت للمحنة اوقفا
فكي ولم يغرف الى الحير اخرفا
على كل عال فاخر والفضل مسعفا
ليغتر امن عليا بهم كلما ارتقى
حياة وعزا بالصوا عمو ابزفا
وممرود منهم محيا، وذو النفا
وغير اليدا منهم صفاوة قرفا
وشر الحيا ما زاحل في العشر اطرفا
بحورا لهمى فعارما وترفقا
فعابر ما والبحر والبحر صبغا
نما وغرور وراثيا بما لمنعفا
فغاني فعال استنار الثقى
محل اعتلاء ودند النجم انثرفا
لهم تلدا ايماني بمرتماه صرفا

ثم نحر في الأوفوه حفاوا وفاة ... من الذرا أو نمكه الغوى عن الثقا
وقال لهم لا العيس وحلوهم ... عليها وا أغرى العراق بقاعها فا
فاخرى واذا الغرى لا حمد كيف لا ... يجيب ومنهم منذ استقاوا وتخلفا
وراثير عبد إبليس ما من جفوه ... فقالوا مر فينا، أخا منذ أغرفا
فقال وهضبة غيرنا قال عمركم ... بنى اعلموا الى أواه فصاوها فا
يجرد شيئا خلفه منذ سقاقمة ... ومل يغلوا الباء الا ليبوء شقوة
سوى السنعيد الا بواء بموكليها ... عقبا الله عنده من عقاه عقبت له
وعيقت وفزوا وواوا وأروا بغيهم ... بغوا بما بغواه أفقر العمر فالكفا
ليرمساء فا مساء متميما ... بمم وفقيه بم فقيه وجما لهم
وقاسبقر الا لينهم وفز كبى ... ولما أمر عنها فرى اليم موقرا
ولا بزلا من نابها البغ انما ... واني عمل افيه بهم جرة اوفا

وَإِنِّي لَأَرْوَى مِنْ قَنِيصٍ أَبَاتَهُ ... حِفَافَيْ وَكُورِ الرِّعَاءِ وَأَضْرَفَا
مِنَ الْقَفَا أَقْفَا الْمُرَكَّزِ إِلَى ... مُزَكَّرَ مِيَّ أَمَّ ذُكْرَةَ إِقْلَافَا
إِذَا الْمَرْءُ أَبْدَى لِلْمَشَارِبِ كَاشِحًا ... مَشَارِبَ الصَّفَا يَمْنَعْهُ مِنْهَا مُعَنَّفَا
وَأَصْبَحَ لِلْأَحْشَاءِ وَالْحَشْرِ مُشْرِفًا ... مُعَقَّدَ أَحْيَاءٍ أَمَرَّ كَلَاضَاعَ كَالْقَفَا
وَحَمَّ بِهِ الْخَيْطُ الْمُفَلِّرُ وَاعْتَرَى ... بِهِ الْخَلْبُ وَالْجَرْبُ الْمُضِلُّ وَالنَّفَا
مُعَمَّ أُولُو الْعَزْمِ الْغَرَائِمِ نَحْوَهُ ... مَنَالَاهُ لَمَّا أَعْيَا الْغَرَائِمَ وَالزُّفَى
بِمُحْكَمِ أَطْوَارٍ مَنَاعٍ مِرَحْمَلٍ ... بِمَا فَاضَ مِنْهُ ظَاهِرًا ثُمَّ أَرْفَلَا
فَمَالِي إِذَا كُلَّمَا وَقَفْتُ فَرَدَّنِي ... تَعَرُّفُ وَأْيٍ فِي بَعِيرٍ عَنَدْتُ عَرَّفَا
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَضْلِعْ بِمَنْبُوضَةٍ لَهُ ... كَإِضْلَاحِ مَتْنَيْنِ لَنُوءٍ أَكَلَّ أَنْقَفَا
مَجَامِعَ كَيْسٍ تَتَّرُوهُ وَتُخْلِفُهُ ... تَخَلُّفَ كَيْسٍ مِنْ خَمِيرٍ مُنَمَّقَا
لَأَمْرٍ أَمْرَارٍ بِمَرْزٍ بِذِرْوَةٍ ... تُرِيرُ لَهَا الْأَعْيَاصُ بِالْغَلْبِ مُكْلِفَا
لَهُ جَدُّ أَنْعَالٍ أَلَكَّ إِذَا مَشَى ... وَقَارٌ لِلَعَاةٍ إِذَا جَدَّ أَخْرَفَا
وَكَمْ غَيْرِ وَاعٍ لَمْ يَرُعْ أَيَّ كَافِدٍ ... مُجَابَ وَأَعْيَا رَاعِيًا غَيْرَ رَاعِفَا
فَأَيَّاكَ أَوْ غَرَّاءَ كُلِّ عَقِيقَةٍ ... بِرَغْوَى وَجَأْيٍ بِيدَكَيْ تَخَفَّفَا
بِعَيْرَيْ نَوًى بِالْجَوِّ إِذْ كَانَ مَرْجِعًا ... حِزَازٍ مَنُوطٍ لَمْ يَمَسَّ الْمَعَفَّفَا
فَلَا مُنْتَهَى فَادٍ لِأَمْرٍ مِنَ صَفْوَ ... بِرَغْمٍ جَمِيلٍ لَمْ يَزَلْ مُتَعَرِّفَا
فَإِنْ تَرْفَأَ أَرْفُوا إِلَيْكَ أَبُوَّ ... قَفُولَ الْعِرَاقِيِّ الْبَعِيرِ أَضْعَفَا

لِفَضْلِكَ يَا غَوْثَ الْعِبَادِ وَفَكِّهِمْ ... مُرِيدًا وَاجِبِي الْأَيَادِي تَمَلَّفَا
بِمُلْكِكَ بَادٍ قَادِرٍ غَنَّاءُ مُرْفِدًا ... لِخَالِقِهِ مُسْتَمْسِكًا رَفِيرًا لِمَنْ زَفَا
بِمَنْقَسِهِ وَمَرْبِطِ الْأَرْضِ حَيًّا وَكُلُّهُمْ ... عِيَالٌ عَلَيْكَ مِرْمَاكَ الْوَفْدَ
وَكَمْ فَلَّ مِرْكَلًا فَلَّمَرَ مِمَّدَّهُ أَفِدَهُ ... سَرَاةَ مَرَاتِ الْمَدِّ الْجَمِيرِ مُسْتَفَا
رِضَاكَ لَدُ وَفَوْضَ أَرِيضٍ مُتَمَلِّدٍ ... عَوَارِضَ وَكَفٍّ مِزْدُ عَلَائِكَ رِيفَا
وَمَنْ لَمْ يَزَلْ مِنْ مُحْسِنٍ مِنْ رِفْدِهِ ... عَلَيْكَ بِهَا غَيْثًا مُتَصَرِّفًا
وَمَلْ مِنْيَ الْأَمْرِ مُقَالِيدَ أَيْدِهِ ... أُمِيرَ بِهَا مُنِيمَ حِمَاهُ فَأَمْكَفَا
فَإِنْ مَعْرَفَ حَمْدٍ بِفَضْلٍ فَضَلْتَ ... بِفَضْلِ الْفَضْلِ عَمَّ كَمْ هُوَ وَقَفَا
وَلَا تَمْتَزِلَ الْأَيَّامُ تَعْتَبِقُ مَنِيَّ ... بِذِكْرِ عُلَاكُمْ وَمَنْوَ مَرَالِ الْعُفَا

وَقَالَ الْفَيْضُ

أَبَى الْيَوْمُ إِلَّا الشَّمْعَ وَنَحْ لِسَمَائِهِ ... وَمَالَ الثَّنَا مَغْرِ مَلَ مَنْوَ بِسَمَائِهِ
فَيُورِقُ وَاحِيهِ فَيُمْكِنُ كَافَّهُ ... حُمُوحٌ حَمُوحٌ لِلْوَغَا بِجَمَائِهِ
فَإِنْ مِيلَهُ أَفْكَرَ الْأَوَ مَغْرَعٌ ... يُمَازِعُ مُمْرَ الْيَوْمِ كُلُّ عِنَائِهِ
فَمَا مَفْوَلِي إِنْ كُنْتَ لَا بُرَ فَابِلًا ... بِرَمْحٍ عَنِيزٍ مَا يُغَنِّيكَ عَنْ مُعَانِي
وَفَلَّوْ صِلَ أَزْكَى صَلَاةٍ مُسَلِّمًا ... عَلَى هَضْبَةِ الْمَاءِ الْمَلَوَّاءِ
وَبِالْمُصْطَفَى أَمْنُو الْخَلَائِقِ صُورَةً ... تُرَى دُونَهَا الْأَمْلَاءُ وَالْمُفْلَاءُ
تَوَالَى بِرَمْيٍ مُحَمَّدٍ صَوْنِي وَوَالِ مَنْ ... حَفَا بِكُمْ حِفْظًا كَنْ لِعُسْرِ أَمَاءِ
وَمَنْ بِكَ عَفْوًا الْأَيَادِي وَمَنْوَهُ ... وَمَنْوَمَةَ حِرْزٍ كُلَّمَا أَفَاجَانِي

جلم

وكم وال أوار في خاليه غير مقلع ... وكم وال أوار والد براني
وحشرم المواجي قواه فمار عما ... إلى موقفات النمور وموافي
عما الله عنهم كم أقلب في الهوى ... بقلب وغيم النمر منه عفاه
الضبوا وأمر النوم مر زمر الصبا ... شباب تولى والحشيم علافي
أماكاه لي في الزمن لو كنت أبقي ... بزاجر وغيك ما تبغي وكفاني

وأما أمير المؤمنين رضي الله عنه فأعلى وجه الفضح والوضع إلى الجمات والبلزاء. والنواحي الفاضية منها والزاء. والقبايل والأكابر منهم والأغنياء. فقد بلغ من الشهرة والكرم والسعة والكثرة ما لا يكتنه بحصر، ولا يضاهيه ولا يفرد له على استحضار، واستقصاء يخرج فوده من الذي علم ووقف عليه. وصحت فيسبقه إليه. فيقول الكتب رضي الله عنه إلى بعض الفضلاء المجاورين بالمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام قاصدا محمد ليه وحرى صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه. فقام الأفاضل الشمرز الحشماء النجباء الأصلاء الغرر المجلين ذوي المزايا العوارف والمفاخر. المجلين ذوي المكارم. فبلغت لهم وجوه السعادات. وانشعت لهم عن مرافع المجادات. وكيف لا وهم في خطابة سيد المرسلين. وحبيبه وذي الفضائل. ومجاوروه ومنيري

الشريف ومحراب النورمي سيل قلباه وسيل قلباه وسيل قلباه
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وردوا قد الامم وتحياته
منزا وفركتساه الفلكم والبيز فز سمرة سيماقد واقاوفيم اقد
وضم اقد والجوانى تقصعر وميزانها وقيجرة حتم انها والتفير
لعلم مقاميكم مستمتين قد ولمطابيب افعكاكم مستموقد فارحموا
صبا فاوحا وغم مافات بيد الاوكاه وحفيكم فاحال عم الوداه ولا
كاه محمد جانحا

ان غاب مختصد عن عينيه فلم ترما قلاه وذكرى مغروة بالضمار
فاذكروني فاقبل الزعاء بالاختيار وقوموا عمقا بالابتهال والاستغفار
عنز مقاحلات البيت المختار صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
الغر والنمار

اغيضوا علتيما من الماء قبضا ٥ فتم عكاشر وانتم وروه
وقولوا بليتما خانع وقراه خاضع فاقبيل المرى وقابيز
الغرى عمن عمير مكم بيد المزار وقاسابيد القرار فز
استقصا قما وخراضياه حبابك مستمكوه من سماء علابك
وضيفه الكرام يضيفه ويقر والبقل الموا قيول وقيمرد
ولا اعز الرم منك عمل الله ولا اخشن منك بقاء وقن جلاه
قافله فصار واقليد وعمما وانحفد وضاد مجوار مجد وعمقا

وافرة

وأفرده السلام كل صباح وغدو ورواح تغمدوا الآخر
وتكفيروا لجانبه الغفور والزخر والسلام وكتب افاض الله
عنده إلى السنين الأعوام الطاهر المجاهر المراعي أبي عمر الله سبيل
محمد مراحم العمائم المالكي الزمانه المتقدم الذكر ما فصده الحمد
لله وحده وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما جعله الله ويسر منزلا أليفا ونعيما المنظور
الزاهد المجاور الأمير المنيف المنيف المقام عمر بن عمر الرملة
والجماد والزهو على الخضار المعظم ذات الله والقوة والجلاد
الأخ ذات الله ونعم الأخ والولي والمولى نعم المولى ونعم النصير
وقاصيه مرولي وهو وصبح سيدي محمد مراحم العمائم أطال الله
أعمالهم وأبقى من خير الدارين آمالهم سلام عليكم ورحمة الله
تعلو وبركاته ورضوانه الأعم ونعمائه عرفان الخير والعافية
وما عرف وذو الفضل العظيم من الكاهد المنعمة الزاهدة ونعمه
الجمة المتواصلة وفر اسمع النما انا قبلكم القبائل المجيدة
بيملا هشما فقلة الزواء حرفيا صحيحا مرتملا ما فاموا بواجب
شكر الله ونعمه التي استراعا النعم وانتفعا عليهم وصيق
وانكم التي فاقت عن الامة المحمدية ذاد منزل النفر الزهوف
شفيكم مهد أهل السموات وأهل الأرض ولبشت فلوبكم قوة

ذروعها ولم يقض عمر الغرو بالمشاء والغرو رجب ذروعها
وصيت الرماة وعهد الزمار وقف بعنز الله وعائذ دين
البيت المختار وان مرادك الاغراب فشمط وقم بطا ومشتم قا
ومشتفصا وغاد وغاوغاول وقاكرا وغاول وكاتما وعوتم الى
ذات الذميم اوجيادا وليلا وتمادا فما اذوادا الامراء او ذعارا
وثبورا واضرارا حضوفا مقت بذ المجد وقاقم لكل المآثر المجد
وجهم الم يعلموا ان الله سيحاقد لهم محاميب وتماميل وان اتباعك
والاقتمار بامرك والانقياد لكليتك والمعلوم بذلك والاذعان
لحجتك واطاعة وعودك مولهم عنز الله عز وجل مزاوج الغربا
واغلم التماثيل لانك قاوعوت لا ليد ولا فكعت مزوك وافتك
الاهتمام بحي وتمور الذي صل الله عليه وسلم فاواه فلذ الله
يا ليتني كنت لذ قافيا لا كيلا ولا متوافيا وقا ليتهم حموا ان
الله فعل انعم عليهم بك وفكوا النيم مجوود وسيبك فسيذكرون
منزا وتغرمون اذا وقروا على ما عليه قفرمون ولا العجب من فيلكم
النوامر المتقاصر المتقاصر فبيل بني قالذ فطر من شعب متوعر
الاغوار انعب العاربة الشرحاء الاختيار فلانت اكرانعم
تملكون تقلكم ازظا ولا جزارا ولا ذمما ولا ذيمارا ولا اخيب
الا انهم يحيمونك ذ رقابهم قضلا عن اقوالهم ويصيرونك في

ذوائهم

ذوات بعضهم أعز أقرانهم وتشكروه بنعمة الله عليهم وتعمهم بجوده
بل تعجز عن شكرها وتليقوه إليك فقاليد أمورهم بيدك الخير منها
وبثها وإذا أكلاه عادة القبائل الأول بعد الأول بمنه أمورهم بيمنه
خصلة واحدة من رأى أو فضيلة عهد أو جود أو مروة تحملوه المقول
تكيف لأمره فتميلكم لجمع الله لهذه الخصال وزيادة واحلله
بحباه على الرتبة العليا من الرياسة والسيادة وتملك بهم
متمالك الطاعة وتسير لهم بحرا تبغي منها فيهد إلى قيام الطاعة
قيامها عليهم لتعرو الله اختلفوا الكريم وكلا وبقوا إلى السماء عزا
أفضل رسم وأنعم قريب قبلكم وبعد من رسم وقريب والمنزل قبلا
يمنعك منا نهم أن لم يجمعوا إلى عز والمراشد فاعز من عنهم وعز منهم
كرجل واحد واه كانوا أوفر من حصى البطحاء والكثر عدة أمر وصال
الرمضاء فالله وليك وناصرك وعباده المرضيون وربك وليك
وأولياؤه المخلصون واخصهم كل الغرا ولهم من الله مزهرا واه
تكلم عليه فإن الله مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير فبالغ النصر ومن معه غير اسلامية
وحميدة منية إلى فيه لا يضيعك ولا يخذلك وقضى الله عزائم
المؤمنين خرصة الصبر فقد الكبرى كلا والله لا يخزيك الله أبدا
إنك لتصل الرحم وتكسب المعدم وتعين على نوائب الحق فإنما

الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم فبالحق
أقول الوقت غاصتهم وعاقتهم بغيرهم وقعيدهم أقصفوا وبالحق
انصبوا وبالإخاء الذي أخذوا لم يشعر عنهم جاء العضباء
وحمل عنهم ما فوركهم به يغضب الملك الرقباء يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم سارعوا
إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات يا أيها الذين آمنوا
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة الآية فبي
بي يبدي وبشر يرى على الاغتصاب يحتلبه والاستنصار به وبأوليائه
المؤمنين

ومن تكن برسول الله نصرته ان يلقه الأسد في آجامها تجم
ومن حرمه الله من الخير فهو بما يأتي المجاميع ومن يعن نصرة الدين
جبريل عفوية ومعنة الله من الله ولا قوة ولا قوة إلا بالله إذ مسه
الضراء بالكلمات والمسئول في بلوغ المأمولات والاعتصام
بحبله وكفوله والسلام وكتبه مخبره به فعل خير المساكين
ومختار نقاد الصالحين محمد بن أبي بكر البرادعي وفقه الله فكتب
إليه الشيخ محمد العياشي رسالة يخبره بورود كتابه
عليه المتضمن تهنئته بغزوة القرامين ويعلمه بعد أفضل
بغزوة المغمورة ويستفتيه في عدة الرماة ويسأله عن قلة الكتبة بيد

إذنه

إليه وختمنا الختم لعبد وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
أنعم الله تعالى للمسلمين بركة الحبيب في ذات الله الولي في مرضاة
الله حسنة الزمان وفزوة الأوان مفيم سنة الكتاب
والسنة ومعلم الملة بزاكي على المسلمين ولد الهمة سيد
محمد بن الشيخ الغزوي التهامي القطب الكبير البركة الأشهر
سيدي أبي بكر الدراوي سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
ورضوانه الأعم وتحياته عن الخير والعافية والختم لعبد وما
تعودون الخير من قبل مولاه وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند
الله فبتمام المصافاة مبتغاه ورضاه والتماس دعاه يشتعر عبد المحب
في صلاح دنياه وأخراه وفزورة علينا المعظم كتابكم الغير
المجمل الرفيع الذي ورد علينا مضمنا بفزوة الغرا بشراها وما
الله ومتضمنا سروركم بزاكي وما أبقاه الله للاسلام وسلاله
وفرسمغتم وكي الله عنكم خير من الغزوة التي كبتها الله تعالى
على المغزوة وافتتاح أقره في وفاه الكبرى الشيوة الخامودة
وبلغكم من تم حيا قال تجيئ إلى العادة ولا تقصر الزيادة وفز
فزوة الأمل في الله سبحانه أن تكون قبل الغزوة وفقاها القيحما
وفرمة تستلزم لغزايم الاسلام فتحة تجتاح قبائل المسلمين لا
فازلوة بفغر وارمة وفز سلوة الصوا عن الأسوار وما

تعلم

خمس وعشرون إن شاء الله بكبارها وصغارها وذكورها وإناثها سنجاقة
بمواريثها وقسطيميا مزاوقا فاميا واوضارها وعقودها إلى
ملك الإسلام تغتر أبدا فيها ومراديها متزال الزا فعقرت عليه
البيعة وإن كوت عليه الجيمة الأكرام المسماعير والأمر لا
يتمكن به الزواهر والمسلمون جبر الله كسرهم وتبت على
قاع صفصيد جمعهم لا يقبلون لهم راي ولا قيمة لهم حفظ الحمى
الإسلام ولا وعي حتى واه أميراه كليتهم أشر على الإسلام من
اجتماع كليمة عمرو وبغر منهم عمر فضرقيد شر من فرد الكفر ودهيو
وفر وهب الإسلام ضياعا وقاصف فقيمة شعاعا فيشفيهم
قبل ما يغاث ويستصرخ فلا يكون لمستصرخه انبعاث لو ضرور
الإسلام جاءه منهم مستصرخا يا إخوتي فيا معشر البيرة والرحا
والمستكن بذا الذي إلى الله والى افضال كم اصل الله والأمر أكثر
من زاة فيشاوا إليه والنار أجرى من زاة فيشتروا عليه وعاقل مذا
الوكر الأحمق الحاطمة النار الأرض سيرا الحمس فيسرح لكم
الحال أعلم فاسي عليه بجاه علمه وكرمه وقد انتشموا في اقامكم
عن الغرة بذا الله أو هشتنا وقبضتم قبة نحاة المسلمين التي
أو مشتنا وما غاب عنكم الكفر وحسبنا الله والعز والقوة
بالله والاعتماد على الله ولا الكفر والله تعلو بفيكم والمسلمين

منكم

منكم الركن الذي لا يتم ومزاوجتكم المجاورة الجنس الذي لا ينزع
والسلام وكتب اليه ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني العربي القاسمي
أيضا رسالة فضمنها سيرة الامام الاوحد الغزو المعظم
منيخ الاسلام وارمع لواء سنده الذي عليه الصلاة والسلام
سيد محمد المنيخ الغزو سيرا جد فكر الرجال ادفق الله تعالى للاسلام
كلكم المرمر حتى تعلل الجزر اه وهو بفضل الله جريد مسلاح
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته عز الخفر والقافية ليد العمر
ومنه المنه ولا زايل الا تغر بقلكم ما بقاء كلمة الكفر وافتراء
كلمة المسلمين فاستلموا الاسلام بانيل الكفر وقعروا وانتصب
بزر انصف الله منها وصرف بيد العناية عنها فاوضعوا
خلال المسلمين واجتمروا فمنهم رمز في عين الرمز وكمز في نفوس
المنشرين فقابلوه الحر الواضح بالبنفسج الجبير وبقارعوه
وير المصقع الامير وقول تميم لا فكاه يسر والمراد منه تقرعه
وده الضرب على انزيم حجابا وقلقي على منمس الحق تحجابا
وتميم لهم الى الامتثال في كفهم انتصابا وتبقى لهم الى
الاعتزار المستغلق ابوابا حتى مثرة الرمز يفيد وتلكى
الى الله تعالى يقع يفيد فان كنتم وصل الله عنكم لم ينتقد الفكم
عرة الدخيل ولا فكم الى الوفاء وضح منه وكمر فقد جاء كم

جمعنه ۞ فيفيض من انوركم البهاء والتوفيق ۞ وصلى الله وبارك
من عمره التشبيه واعلك على صاحبه البناء والتحصيل والتوجيه
والتعليل والتفصيل ۞ والله تعالى يتفضلكم للاملاء عونا
وتوليه منكم حفظا وصونا ۞ والسلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته وكتب احب خلق الله اليكم وصبكم عبد الله تعالى محمد
الغزي الشافعي لطف الله به امين **وكتب ايضا** صاحب
الترجمة رضي الله عنه للاجل الاوحد الزين سيدي عبد الرحمن
العلوي رسالة ذكر فيها سيدي محمد العياشي ايضا وفيها تعبر الحمولة
والقلية المقلوبة تعريفها حفظك الله بمنه وقاء الفاضل
المفضل المبجل المكرم مسلالة السعادة الفالح الزين سيدي عبد
الرحمن العلوي اجزل الله بمراسم التخير عادته ۞ واوفر علاه وسيادته
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ۞ ورضوانه الاعم وتحياته ۞ على
تمام الخير والعافية ۞ وتوالي فيض المسرة ۞ والسؤال عنكم
كيف هو الحال في المقام والترحال اجزاها الله بسعادته المتصال
على وفق المقصود والامال ۞ تزاوا فكم كبراه امثل المفهم ولكم على
فضائله وتمامه ونعمه مع دوامه فان ما منكم عليه الا من الاوفر
للمحبو والاغنياء له واضلاع الشمائل والجماد في سبيل الله هو
الاسلام المنجي في الدنيا والاخرى من السير ۞ وما سلف فامر

كبيرو كلا إيماء. انما مثوكلم وكفعياء. ومسوو وعصميا. وثمرة
على اليد تثمر منه الجبال. وتتنزل منه الأرض. وتتبرأ منه
الأهوال. فتتضاءل سبحانه أن لا تفضحها يده في القيامة على رؤوس
الأشهاد. أنه الرؤوف الكريم الجواد. والخير لها الزمتراخا
يمتراوها. فما لها تنتشري لولا أن متراخا الله وأنتم هو النعم أصل
الميراثية فما مير الأمر الذي صلى الله عليه وسلم. ومن مثل المرء
مرفوع المقام. وكل مراثية غنم ما ضلال. وعلى مسبعة ومبيعة
وقال. وانتشر عوامر الله تعلى فقلة متراخا السير الوزال الطاء.
الرابي في سبيل الله القائل العامل الناصح. القارئ بالسند
المحفوظ الصوت الرباني. أبي عنبر الله سيد محمد بن أحمد العياشي
الحاكي الزياني. أعز الله أنصاره. وأجرى على سبيل الخير أفعاله
وأفعاله وأغماره. قلبه مرة من متراخا النور واليد مهد مستمر
عال ينتشي من افتتاحه. المنفتح إلى الله القارئ بالله الأعلام أبي
محمد سيد عنبر الله بن حسنون. أطال الله علينا من بركاته الزواوي
الفكهاني. والنور المستضاء. أبي محمد سيد عنبر العزيز بن عنبر الحسن
الخزار المغروي بالضباع. إلى الفكهة الجامع لاستيفاء الكمال مولانا
السيد أبي عنبر الله سيد محمد بن سليمان. الجزولي رضي الله عنه وعن
آبائه بدأ الكلام من فراز متراخا الناشر. ومتراثم به. وقام بما وجب

عليه من حفظه وبريده والدعاء إلى الله وذكر القاعدة والخاصة
على خير فعله منهم وما ترى محل الأبلغة أما نحو القصائد فكتع
الكروب الكلم بعيد صلاح ونظامهم ومعاشهم وأما الآخرة فما
منعروا به ولا عم بومنا ولنوع بومنا احتاجوا إلى هذا العلم
يخيل الخيام وتعم مناما الايتام وتفتير الاعمال وتفسير الاعمال
وتيسيمة المال وتوقع في منحة الله في الاكرام والجلال كما
الملائقة اذا نموا عنده وقيل لهم اتركوا العلم وقطع الكريم
فيضحكون ممن يقول لهم ذاك وتشيخقون به بل الله يا سيد ان علمتم
النوع وصل فيكم فيقال يذكر قيلك نهوتم فاوفيه بما كانوا وأما
أمر اياهم برفع الاعشار والزكوات فلا يتم الايتاء إلا بذا له
قال الله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فما
تغير الصلاة إلا الزكاة وتبركا بما أنكروا وعمهم الخير وتيروا
والا فما مثل هذه الجماعة تعيش زرعهم واشتغلت فاذا العصابة تنهم
منهم في أشر القراب لفرض قبائح قدم بما الشرعي المذكر واعاه
بما المجاهدين منهم الكلوا الاعشار وهو عزا الاصليا بالخير والخلف
وأما عاد الفاتر الامر الجماعة وانتباههم واجتماعهم عليه
بعيد فهم القرود الكابر وبيد وا الله كثيرة في خير مكان والله الاستعان
فكتع القرود الكابر البحر وهم المتعلمين في بلادهم ويخلف

النّاس رؤساء منهم من يتخيّل فيهم ومنهم من يتعيّن عليهم ومنهم على
منزلة وهم ومنزل السير المجاميع جمع كلمة الاصطلاح وامر منهم
مما وخبر معينا وتحققناه تفيضنا قول الله لو كان في ملة النصارى
من تفعل في المسلمين مثل فعله في النصارى لملكوه وغلبهم واولادهم
وولوه امرهم وحكموه فيهما ولا كره منهم المفوج قائم ودينا
المتغلبين مات ومات اصله واخبروهم بما الغرور الكاذب
لا يملك وبيزا ولا باغلكم مقدونا لا تقدر بها انما تكفي
مئين سنة من كان يرى كنيسة قوده ولد الجزيرة صار جزيرة الاندلس
كان ابتداء فيما لله اصلنا من المائة الرابعة وكانت عليه
من ايام منصور في كتب التواريخ مشهورة وفي الاسبانية
مذكورة حتى ابتر اصابهم نمية العقاب كانت على المسلمين ثم لله
المائة الثامنة ملكت كلها على قوة اصلها وكثرة جنودهم
وجموعهم وجنودهم والسلام وكتبه في اوايل في الغفلة
عام ثلاثة واربعين والف خريم المتمالكين وتعتبار نقال
الطالبين مخبر ابن قبل الرابع كان الله لهذه امين ولما
كان على اصل مجلسنا هذا امر صاحب الساحل ولم نعرف قصده
وتمايل المتغلبون مع الاعراب المجاورين لهم وخيمته وذهبه
والصباح والمقاضر والاولاد غنام وحميان والضرايب واقتفوا

X

فقدم على نبز كما عمد ٭ وعزم مولا فقيد ٭ وما يقولا ومحمد بن
الشريف فبلغ الخبر الى الشيخ على ابي حشوه صاحب الساحل
فجمع جمعا عدا وفضر سنجلما سمدة ونزل علينا وحاصرنا مدة
وكان الفيما الذي اخذ اغلو والا الى بغير مرضوا فاحيته
مراميلها بخادعوا مولا الشريف وقبضوا وقتلوه وقتلوا
بالحرير وحاصر مركاه شيعة له مراميل سنجلما سمدة حفر وخلوا
نحد كما عمد ما وارتحل عنهم وذهب مولا الشريف الى الساحل
فبلغ الخبر لصاحب الرحمة الشيخ الاقلم سير محمد بن ابي بكر
رضي الله عنه فلما بلغت اليه كما بلغ بقلب فنداه بيم عدد
وقيد يوزن بلاه، فاجابها الشيخ على ابو حشوه بكتاب
يضمن انه امثل سنجلما سمدة ما يقولوا ثم فقضوا فنعمد وما يقولوا
غير فجعل له ان يخلي بيم باجتماد، واما فلما مراه نشرد
سنجلما سمدة للشريف المذكور لغير ما مراميل البلاد التي باثر غير
قبل اثر كل لا نتم وضوابي وما يقولوا وروضوا بيد وما يقولوا
بان بعضهم فيه وبغضهم فقد كامثل العراه مع الحشيش فعلى
الذين خرجوا على اليزيدين فقاوموه واظهر ما فعل بهم وبعد
واما لم افعل بهم وبعد شيا وفرسلم ابن العربي بي فعل يزيد
بالحشيش في كتاب الفواصم والقواصم وقولك ان في يميد مرادا

بالاصفهان

بالامتحان فليس لاحد منا فيه اختيار وانما فعلنا به ذلك
او بالغير ثم ذكر امورا لا ينبغي ذكرها ولا الوصف بها مثل
السب فاجابه الشيخ سيدي محمد بن ابي بكر
رضوان الله عنهم بما نصه فصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
الخير الفاضل الماجد الواصل الفقيه العمدة السيد الجليل
المهاب الاصيل المتفرع من الشجرة الطيبة والدوحة السنية
النورانية مثيل السادات الكبراء والافاضل السراة الزهاء
سماء المكارم محرزهم وكعبة المفاخر محرزهم وذو المجد
الشمس سيدي محمد بن سيدي احمد بن مولاي عبد الله
ورضي الله عنه واضاء في العلى مدارج سناه سلام عليك ورحمة
الله وبركاته وعلى كافة وصحبه الاعزة وتحياته اما بعد
فقد ورد علينا من سيادتكم وتحياتكم كتابكم الواصل
وابى طيبه المزاري والنصابي مخايل الود الاكيد على كل الفقيد
فكلفتم ومقاربة مباعدتي اياكم فتمنع فبذلك فالله على
ما تفعلون وكيل وحثثتم على ما اولى من سلامتكم اذ كلنا لخير النبي على
آله الكرام السليم من الرد فبغية بلغه ضمنه السؤال
على حال الكتابة واستسماحي في ابي الطيب الملابسة فلم

حالة في النفس وما أتم أن تحملهما عامل الكتاب وفضحتها
حالة الإياب إن بما عمر الوقف للتسبيح وروبع البعث
والتسبيح أما كتاب الانتباه فقرأ مرفأ بيد فتنبه
وكتبه ومثل وبعثنا بيد ليقاس إذا لم تقبر ميروى تشعبهم لجاس
قباه وأما فأما وحبطنا أليكم وقبلنا عليكم وأما
النفس كالذي فقرأ جبر أمرء المغوبه والمعاني قلبتر ميد
إلى مسيل قسلك أو حيلة تروك لا بالنفع ولا بالنيراء ولا
بالنفع بالكراء وقرؤ لمقابلكم وافضى حكاكلكم بأة أمثل
سيخلما سند على الكاعد وافكم فر تحقيلتم فيهم النقاء أقبر
الجماعد والبطلاء الغاوات بما فيهم للفقاء معوقد وقع أة
أغما فيهم بالنبقة وكوقد مترا والنبقة تمروك وكرمين
تقروك ومحامل وروتنا بك وسقايرو مبقاية فاذكروا
بهما أين أنتم وعلى أي تمرك منها حملتم ميزاء حقوقها
والاطلاع لتما بها وعقوقها ولتبت بتغرى مراوحب مترى
النبقة وأفضاها واوفعما مواقعها وأزمانا مرالعلماء
المتقنين وأمثل الصلاح المتمرين الزبر النيم الحل والعقد
والتسمير والجبر إن قرتبر ميرفيد أزقفاء ما وعرف
فضاءها واوادها وقرة بتغاييم ما وراجما وقابعها

وغاييها

وعلا بيانه والأمر متقلد ضامن بخير امثاله فقد تقلد زورا وضلالة
وتجورا واوقد فاز المعتصم واوفع فتصمد وبمعاذ المحتمد
وحق به وعمر الحريم والنكال الحنيف وحفت فكاك محمد
ووجبت مراقبته وامتثال امر عضد وحبائله وتممت فكائمه
وصيانه واما فاوقع بيولافا الشريف بزعمه فلم يعتمد
لاخر من مقتضى الامة ولا سمع ان احرا افتحم ذلك الشنيع واخذ
بقدر الامكان العامة الموفقة العامة وانما كانكم لذكواه الاموال
ليتاخروا السريعة بالاحتيال لاجانب الشر وتجتمعوا ولا تقاعد
وابابيد الكرام فيتمعوا او تيسر لكم بعزم الغفلة ازعواه او لم
تبلغكم قوله صلى الله عليه وسلم ينصب لكل غادر لواه وصلاحية
الاسمية تعتمد على مسمى وقعرة تعتمد على قعر قعر وقولكم ليس
لاخر من مقاصد اختيار والله عليه افتراء مرضه خارج عن
الاعتزال موزونة بميزان الاعتزال قال عبد الحراحة بمرضه امثل
الجبر الزليس الاقصر اعين جبر وعضده فاذكر عبد علماء السنة
من الكفر بالنسبة والاسمية واما عليكم ان تفخروا بعزو الى
مرضه وتتحلوا بكلمة وعزلها على على فيشبكم وعلى
رشبكم هذا وقصرنا بعزا الكلام النصيحة الا الملاع
يعلم ذلك عالم الخفيات المكلع على السرائر والكوامن

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خير المتمالين
وعبارة فعال العلامة محمد زاده بكر الرائد وبعد الله انتهى
ومع هذا كله لم يشرح الشريف المذكور من فيه اغمض الله وملك
عمره مغتفلا مدة مديدة من شهور وسنين عديدة وبعد فبضد
بايع بابي أميل سجلما ممدة وملأ الاهام من عرب بلاد الصحراء
كلهما مولاي محمد بن الشريف المذكور ووقعت بينه وبين السيد
علي أبي حسون المذكور حروب كثيرة عجز فيها العريفان وبعد
والده مدة بشرح الشريف المذكور من الاعتقال في حريق يقول
جلبه ولا عاجة لنا بيد اذ لسنا بصدد وكتب
رضي الله عنه إلى البقيد الاجل مولاي عمر الفاسي
على الحمني الفاسي يعزيه في والده وحمد الله ما قصده
الحمد له وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وكحبه الغر
الذين خلفت عليه السيادة جلبابها وأقبلت عليه
المكرمات عبابها وأجابت إليه المكارم والمآثر واستوت
به المفاخر والمفاخر فبهر في سماء السعادات وتعلو في أفياء
المجادات الرفيعة في مزحاة مولاي زيدان وأكثر مجد محمد
فيها وزيدان وحشر عن مثابر الجور والحزن وتمادى في واليه
الغضر والغبن حتى صار مثلا ولا يزول وملكه لا يشرك

البقيد

الفقيد النبيه الفرد البركة الوجيه مولانا ابو محمد عبد
القادر بن مولانا مجد الشريف القادري الحسني سليل السادات
الاجلاء السراة الفضلاء كان الله تعالى له ومنه وقاه من
وابل المكاره بمزيد الانعام والكفاية متلاه على سيادة قسم
ورحمة الله فعلى وبركاته وريحانة الانعم وتحياته
عزاوفر لشناء النبل والتبجيل فرموق بيمناه وقلب
زاكيه وفؤاد غلامه والنفوس الى ذاكم المقام كعادتها
والحنوات بلوا بجميل كعادته لتعزوه عنا شيرفا في قبض
في والده مولانا مجد وفي قبض قيد عامة الاخوة الاجلة الكرام
بالكبر على هذا الحكم الذي مثال العقول ودعامة
الانتفاع وقوامه اولية فلا اخر ولد فاتركه وكل عنه لاجل
مسمى وليعلم شيرفا انه ذكر المشكوة ليورد والمشكوة
ليرد وبادرة الى الغروم زائد اخمل مجد شقيقه قبل الط
المنى وافضا املنا والسلام وكتب اليضا
ايضا بما قصده الخمليد وخرا وصل الله وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وآله وصحبه افسمت بمراتك فيه منزلة الصباح
من الغواد بلغ تشرف الغروة ولا افصوة حبل الوداد بالغصة
والبعاد وعيل صبر بتمنيك وكثرة لواعج وجدك بتجنيك

بغرائهم يجبرك ليثاء واميا وتملوا في مملا اميا اذ راح
السيخ بعيد فاميا لغرقصر عمة زجاجة قلب يكول الغوى
وعرف على الوعاة الغوى فاو منت فيه الغوو ولعمرة اه صبر
لميمة والغرام يخيد وفوايد بسنهم الجفاء للميمة وجريد
جلاميم تملوا في بالبين فتمزقه واجفا في بالبكاء فتعارفه
ممثل اوقد اع جمرة لي ضريح البماريح بقاسر يجبرك اوقلنيت
محجبك وزميمة بسنهم غزرك

مثا الوصال وكا فكر منكم اه تحشى بقروة فتشتا الرمغ
قالبد الا تملوم اجرا ه قالاح نجم اوبرا تجبر
قالت اغال افك على هريول الحمقة ياميس ولا يزود الصواب
والبرر اميس واذا ابك علينا مناح وتبارع والا نبز فاء الف
متبارع ضنينا بوصولك قل بلكما بك ورسولك كاه لم تكن
علينا مر الحفوف جميما ولا فتشا مر المكاقاة خليلها
وعليكم عكم الله فزرك واذ في سماء المعالي وكرك
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وكتب رضي الله**
عنه الا بغض الامراء وقصد الحمولية وخرا وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد وآله وصحبه اير الله مولانا وامانه سلام
عليك ورحمة الله فعلى وبركاته مترا وقد كتبناه اليكم

نجبرو

بجرة ما سلف من العمر ، وذكر ما انقرض من العمر ، وان كان متميزا
للعمر او معى ، وللوداد او معى ، ولسنا ممن عد عمرا غير ما للنبى
كالمامورة ، لنبيء اما تجرعنا غصصا ، وتقرعنا حلما ، ولا
عنب فى المزكار ، ولا الحاج والمكراد ، مع انتظام العمر
والوفاء بالعمر ، ووفور المبرة ، وتطييب المسرة ، وذكراه
مولانا قلعة ايده الله تعالى الفاضل الكريم الفاضل فى
العفة والصيانة ، والكفاءة والرفانة ،

مباض ما الاصل

وعنبر الكريم ، وامداد الكريم ، وقلعة فضائرة اما لهما
وقضمة اجاليه ، فليحتسب مولانا ايده الله وليجعل بر لهما
جميل الصبر ، وجزيل الاجر ، فليس المصاب بمثوى من عمر
النواب ، وجمعنا للقضاء يقصير ، وما ابتنا بغرمه الا يسير
وعما قليل واحلوه ، وعلوة اما ومى مما يروه ، وما احسن ما
قاله البريع فى كلامه البريع ليتذكر المرء فى الرمز وفروده
والمرء وكعوده ، مثل قرى فى محليه ، تغرما لاعليه ، وتاخيرا
لاجليه ، واحسن قاله فى الرمز محموده بالنوابه ، وحصوده
بالرغايب ، والموت حكمه فزعكم حتم مثاب ، وقضى حتما ان
والرزايا فرتنكم ، حتم صار الموت اخف حكومها ، وخيمت

وتكرر ذلك حتى صار اقل عمرهما ولعل هذا السهم اخر ما بقي
خزانتهما وانكل ما بقي لهما فيها ولم نعلم هل لهما بهذا الامر
العظيم والخطر الجسيم كرامة اه فدخل عليه ما يغم
قلبه وتيقن بالله ولبه لا لمزول حكمها بعيد والامر
بيد الله الوصول او نيلها بعيد والمعلم وكتب ايضا
رضي الله عنك الى بعض الامراء بها فقصد الحمد لله وحده وصلى
الله وسلم على من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه المقام الزلم قرار
اعيان الامة في كل عهد بعين الوفاء وتتكاثر الى علياء جده
مياه السعد وتمر اليه اعناق الاماني وتركض افراس الخير
في ميادين مجرى عمل وفاء ومن في النصر من عقبه لزجاء
من مناقبكم الشمائل وكلها المفراء وتحاذف لحاديه قاذورة
السر المعالي على قطاب الامنوار ووراء الرمز اليه مسرا
قلوب نحو هجمات الاقلام فازواه بقوارعه وراح فاراه
وكاثرت محاسنه في الاقباء وتسابقت اياته فضليه على ممنوه
الوفاء والسنة الرقباء وتساوت مسبة السمير في السماء
وتناثرت بما سر الكرام البرر والعلماء فقام اثر خلعاء الندى
بلاده وراقها به على عيشاه خلد الله ملكه واراه رقي
مراقي السعادة مسلكه معلم كما زف النسيم عبق الصبا

الوسيم

الترسيم وتمت الاختيار على أقاصي الأزمار والرحمة والبركة
والشكر والحركة منزاوة وفروا قاصي مقامكم السامي وجانبكم
الأعلى محمد الفاضل الشيرازي الحاجي الصغير الشهير
الفادوبين شير عصر وزوجيره وضره النابي وعم صاحب
المجالس والمصر على البناء المزارس متولي عشر الفادوز على
احمد ابن محمد الزكي الفاضل الذكي مولاي كامبر بن مسعود بن عبد
العزيز لقاء رابو البناء فابو البيتاء فز فمفت مسكوره
بنانو قصاحمد وزوفت كروشمد بنا الورحاحمد ورافت
كروره جفر اغجاز فاخللنا محل الترسيم الاعلى وحميت
الاسوان بر النازح المخفاه وقصبحنا فاذ المودات وانت
تصابي واغيناه واضحياح واغتباه فروضغنا لتباريح
الهوى اغمانا فاعل اغناه ونبزت السفاه والاوزار وان فر تب
موجبه الاعذار وان كاه خليفا بالحبه ان يزار والا مل وان جاز
سيما اذ كانت المودات مؤسسة المبنى مواصلة المغنى فز
أخذكمت بحر اليد واياها واضحت بينا ثما وفز افضحت بالتهمة
بالمصاب وفاد مز بر لمسي وصاب وزاد فت بما عشر مولانا فاز بز بر
البواد وفالا فكوري عليد ما مرفالوه من محل قفاهد ومفسداد
فابضحت بزاليد الازواح وامتزقد المنعوس والاشباح

وَمَنْ كَنَّا نَسْبِطُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا اللَّهُ لَمَّا بِمَا فَضَّمَّدَ مَا بِهِ كُتَّابُكُمْ
وَمَحْفُوظُهَا بِكُمْ. مَخْفُوقٌ عَلَيْهِ الرَّمْزُ بِيَصْرُوهِ. وَعَوَاتِبُ لِمَنْمُومِهِ
وَمَرَاسُوا لَيْنَا الْبَاظِلَاءِ الشَّرِّ مِقَاءُ الْمَذْكُورَاءِ فَالرَّمِيكُمْ مِرَالْوَدَاوِ
لِيَسِيرِ مَنْزِلِ الزَّارِ. وَمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِرَالْمَنْزَعِ وَكَيْبِ الْبَجَارِ. مِمَّا
يُنَامِبُ مَقَاصِبَكُمْ الْأَصِيلَةَ. وَيُجَامِعُ مَقَامِكُمْ الْأَمِيرَةَ الْأَمِيلَةَ
وَأَنْكُمْ مَنْزَأَمْتُمْ مِرَالْمَمَاءِ. وَأَجَرْتُمْ مِرَاجِرِهَا. مِمَّرُورَةٌ عَلَيْنَا. وَمَوْجَهٌ
إِلَيْنَا. أَبْقَاكُمُ اللَّهُ لِلِاسْتِلَاءِ وَزُرْتُمْ وَحِيضَنَا. وَمَقَامَةً لِلْمَاسِ وَأَفْطَ
مَنْزَا وَلَيْكُمْ لَمُولَافَابِلِ الرَّعْمِيدِ امْتِمَالَ. وَلَتَكُنْ مِنْهُ عَلَى بَالَ. وَمَيْكُمْ
بِحُفُوفِنَا. وَبِرِّ لِحِمَامِ مَا مِغْتَمِ بِمَامِرِ حَفُوفِنَا. وَتَخْتَصِرُ بِسِعَادِيَتِنَا
وَبِرِّ إِعْيَاءِ حُفُورِ عَامِيَتِنَا. وَيَصِيرُ لَهُ ذَالِكَ افْضَا الشُّمُولِ. قِبَلَهُ
الْأَعْلَامُ رَاعٍ وَمَشْمُولٌ. سِيَّمَا مَرْكَانَ بِزَالِكَ أَحْرَى. وَامْتَرِجِدِ
وَأَوْفَى لِسَنَائِهِ وَأَرِي. وَحُوجُوَاوِ. وَالْكُونِدِ مِرَالْمَغْفُورِ. كَمَا هُوَ
وَأَزْمُورٌ. بِمَمَاءِ إِصْلَاحِهِ فَكَائِدٌ لِلْكَبِيرِ. وَوَزُرْتُمْ فُحُورَ الْمَرْوَةِ
الْمَجَرِّ. عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِجَزْعٍ مِرَازَقَضَاهُ اللَّهُ إِقَامَاهُ. وَأَفَاضَ
اللَّهُ أَقَامَاهُ. وَأَزْتَرَوْ مِرْخِلَالِ الْمَفَاخِرِ أَضْنَامَا. وَأَسْتَمْتَاعُ أَعْلَاهُ
أَنْ يَضْلَعَ بِنَزِ السَّيْمِ الَّتِي مِنَ الْكَلَامِ مَنْمُوقٌ وَيَسْمُ. وَفَرَكْنَا
أَجْمَعْنَا أَوْ مَتَى الْعَضَّ تِلْمِ الْعَلَيْهِ. وَمَقَامَاقُلُمِ السَّيْمِ
قِبَلَمَرْنَا الْبَشَرُ بِنَزُولِهِ. وَالتَّحَبِّي بِحُفُوفِهِ. لِمَا زَامَنَ مِرَالْمَوْسِمِ

(الشريف)

الشريف والمولد المنيف والسلام وكتب أيضا رضي
الله عنه إلى الإمام المذكور بما فحمده الحميد وحمده وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه المقام الزاهر فاقت على
السماكين بمجده وفاضت على سواكب الغمام بجوده وكاقت
بكفيه الأمانى وأزرقاحت لبوارقه وجوه التمانى فابيد
لبابها وخوى قبابها واجتحت بعمره
جوهر الامتلاء كما امتزجت بمبانيه معانى المجد الاخلاء وساوت
بمبانيه الرمال وساقمت الامتناع دوره وساءل ان أورد
المجاد مجدوكانها والسماحة مجدولتها وعينها واشتاقها
وخريفتها وبنتها أوتيت الاصل والحسب ومرودة المجد
المكتسب مجدوابيع لوابده وقصير بنانه اصلاة صار
واسكة النظام وقصع فكاه الكلام وخلاصة اباديه
الكرام وأنامله الغمام

ولتبشر قبيحه بالاوطار فتنه إذا اختلج النهار والليل
كذالك تحرمه اخراز المعانى كما خرمته اوطاب المعانى اوام
الله ايامك ونصر اعلامك سلام عليك ورحمة الله وبركاته
وبركاته قافاقت بالجزع كاته وسكفاته معزا
ومزورة عليكما الفاكم السلام وحياكم الاعام فتصبحنا

منصورا ومتع قبا منصورا وباذا بيد فرشت عليد المظالم
اعلاما وفتحت بيد الكرامة واعتنقت بيد المودة
اعناق الانام وانعمت انعاما واسبغت واسبغت
صنايع صنايد بودوصول واشملت شمايله على خصوص وعموم
واوفت قبايس بالنصر والكبت وقبلوغ الغصر والوكس
قليتكم مولانا غاية الله على ما انعم واولى والهم من شوارع
انعمايد وخواص واعمايد فايدة ولى والد والكفيل بها
منالد ولتغفر زلفيد جعلك الله انه فرحملة الله اقامه
واستعلاه وعافيه وجعله خليفة على الخليفة ووفقنا
على البرية بحسن الخليفة ويسير بهم فصرا ويجعل بهم
جبرا ويفتح النهج المسلول قبلنا واع ومسئول والرعية
اتركم الله هو ملة العمر بعز الامر صادرة منذ من مدة من
الزمن مخزومة بابر فوز واصطلاء واشتمال والتلاف
فان للمغفر جموحا واستمكانا وجموحا لعزم اغتمادها
وكبح اعتمادها والجبر على الكاهة مخل بامور السياسة
واضاعة فانحو ما من المغرور ما بد تتصل والاثر يشهد
عليها ان تتقبل البكرة والد عونا على استعبارها وافتا لها
بعز استمرارها بزالد اجزر وبلوغ الكلب وافتتاحر

(الاوراق)

الأوب ومنا فخر فتبنا البرفة المجتلبة والبيئة المخالفة
نجمع أمرها عليكم والفاء وقاميا اليكم وتوحيد الكاعة
جنس الاستكاعة وتكون كلمتنا على الوفاء وتنبز الخلاف
والشقاق وخير لكم الاستمتع وتملوكم الاحمى يتمتع لكم فاضل
حريتكم فكمنا وتبيعوكم مزوالة فاوسمنا ومن عفيفتهم
فارسمنا والله تعالى يقضي للعالم عزيز وجودكم ويديل
علينهم عوارق جودكم والسلام وكتب رضي
الله عنه انيضا الى بعض الامراء بما قصده الحميد وفقه
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه المقام الزيما والسماء
سمتا وزاحم الشماك سمكا وعلا والبرفة زين بمآثره والجوزاء
بلمآ بيده وموآثره فلا تقبل الشرايين عزوعزه ولا تيبوع
الخشوف محاق نزوى وتجد فيموفر فضل وارج فلك المجادة
وميلال فخر لاح من سماء الاعادة فجاد يده كهوالع الشعوذ
وغواديه متماثلة للاغوار والنجود فما سيد بد ثم قبلا
رابقا ما بو وزمزم اقا بقا بابس فزر انعكم بده بعفر
الخلائف على وسمكاء وسبع له الفخار عزوارفع محلاء كاء
الله خير خلافه فقد الحسناء قسورا ما مجادة كما استمامة
كيف لا وفرتفرع مزوفحد كبراء اعمل بتعزم فزمد فالمحى

الشرة خولد وخرمد اذا الغوم مزولا اير يميم الرا المجر فمجر
المجر اليميم تيرا مثالوا الزقوة اير يميم ميرا المجر ثم قصى قصيرا
اجلا مر قلغ المجر كلما اعر كلام وحاضرا عر غلام حمو صار فكامة
وقالكا فيما وزقا قد محبولا ان يقعجر عند الفجر ويتشرف
وذلتم بيد الزمن اذا القا موسمة الاكوان شميرى الاشوان رابقة
النيكام والاقسام ذات اضكياح واغتيام مزيرى وبقاء
وزوان سلام اليد الاثم وزحوا فد الاعم يوقان عضر قلم
العاليد واثيا القلم العاليد هعز اولمتغر وعز
ايرى الند اذ مزا سلاميد الكزام وذ اقاميد النيكام وبقى
انطلا فيقا قالا لحمل مغرارى ولا تخبق زاقارى فزيقاد والاركان
واصلها وزبعوا فوا عرقا واسقا عرف مجتمعا كل مرقعز
وسقا مترعقرقا مزيرا وغير وسقا مرقة اقيا سقا جالا فكاز
وسقا مرقا غروا فيقا الاوقاء والاغضكار وسقاوق قسيم السقسير
جكل مزدوق وسقب مسبوق الريح جكل قبر وقخر واقيعقف
اقساوقا وزاقف اوقاروقا وخكمت بزاليد عمل قفاجير
اقيقا يقا الخيقاروقا وسقرق مخزرا سقا عرغرة كياح وبقر
اسقيمرا وقا لمقا بيزر الاقيقتاح مجقا فخر كتقبا اليد فجرد عقرى
وقطكم عقرى واذ كان اير الند بزاليد اعقر وعزالا عملام بيد

اغنى

أغنى قبالة للنفوس إلى مسماة السماء ومعناه الماء
مشوقا ومشوقا ومشغفا وتعلقا وانمشى إذا وكموح
وازقيما وخبوح والرمولا لا ينقر بوجود
وسمايي جود فزنكر على عفيد بغرانم اعيد وخبيد
قاسو يد هرفاه كليد ومشرو ليملكا فيد عظيم قليد هزا
وليغلم ايد الله اقاب السمر المشمور مفعبور وبالافر
الماثور مفضور اخراه محتمد وخلقاه قوقد وليكر الله
بهما قضى فزا مثلا بيد اشوى وافتقاه وفروى لا زال الحلد
فمزوول وكما العهد مشعوول بمز الله وكقولد وقوقد وقولنه
والسلام وكتب رضي الله عنه إلى بعض الأمراء
أيضا بما نصه الحمد لله وحده صلى الله وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وآله وصحبه المقام الزراعم الفهما بمنا كيد وخفقت
بنود المجد بموالكيد وقلا الوجوه احتشاما وعم البسيطة
انبساطا وانكسفت لبهاء يد البدور والشموس وافتضرت
عن كفيد عملا يد الاقلام بي ساحة الطروس فما سيدي بز اضحى
للاماقة فوارا ولاشبا بما قيما قاوفيكا ما وقبعك للاقال
ذا قال وقلا لكبما بغوارة الكمال
لولا الشعور التي فيكفت بمجيد لكنت أنسبها بغز الوجل

مباض

فلاح في سماء السعادة بزرا وعلى ذروة الفخر صقرا منور أفقه
بنجوم مروءة الأكابر ورسوم المجد كابرا لازالت دولته محمية
الأفكار مقتضية الأوكار متوالي على نيلها الاغتباط متوالي النعماء
أوراق الثناء أفاقه وتشنف بالخاطر الرشيق والفعل الأنيق مسلاح
الله تؤمكم فجاءه ورحمة الله تعالى وبركاته وردت أوصافه
الأقم وتحياته معزا وفر كشبله الوقفاكم السماء وعنايكم
الإله فتصاونكم عهد بالشفاعة وتخاطب أقيالكم بالضراعة
في نشأة رفيع أغصانكم وضيغم ذرى نعمائكم وأنفاقكم فلا وصلاه
تستمر لهم منكم البرواه وتستقيل الفياد مهما انتم مخبرا أذرى
وتخبر بيد أخفك وأذرى بتقرر مقاعا لهم الوراكم مزايا التي
تعلم بوادي مما الحاضر والباد وتيمم بها المقرد والفلاة
يتعللان بقليل الاعتبار ويتيمان بليلة الخطب فاردفة الاستبشار
فاستمعوا منها النقار وراعوا مهما حق الزمة والجوار برد
ضيعتها مرا البشاشة والازدار فما الخلق وقفاكم بان تعتمر الجاني على
حلمه وتحتمل منه الكالية على حقه وتسمح كيف وقد أفاكم الله
سبحانه في مقام لا يخفر وفي مكان لا يكفر قبل التخلق خلقة على
خليفته والاقتداء على قربه وحملكم أفاقته واستعاكم
رعايته ليتراعوا فصالح عباده وتشيموا بيمن قضاياه ميزانيه

ورشاده

وَرَسُولِهِ. وَكُونُوا لِلْخَلِيلِ كَالْأَبِ وَحَشِيرِ الْمَلَاوِيِّ. وَأَعْسِرِ الْعَالِيَةِ
وَالْمُنْزِهِ. وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا. وَسَكِّنُوا وَلَا تُنَفِّرُوا وَأَقْبِلُوا
لِلْعَزِيزِ وَالذَّلِيلِ خُوَّةً فَمَهْ. فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
فَعَنْ مَرْوِيٍّ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَفِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ
عَثَرَاتِهِمْ وَارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ. وَلْتَرْحَمُوا عَزِيزَ قَوْمٍ
ذَلَّ وَلْيَعْمَلْكُمْ قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَعْقُدُ فِيكُمُ اللهُ قَوْمٌ كَمَا
كَلَّ الْأَصْلُ فَيُقِرُّ الْإِمَامَ الْعَادِلَ وَلْيَعْلَمْ فُقُورَ الْكِبَاءِ. وَنُبُوَّ كَلَامِهِ
عَنِ الْإِصْغَاءِ إِذَا كَبَتْهُ قَالَ الْحَقُّ. وَلَوْ نَاقَلَ كَبَتْهُ. لِمَعْتَقِدِ ثَمَرَةِ الْوَلَاءِ
الَّذِي امْتَلَأَ مِنْ بَحْرِ اللهِ فَتَبَرَّقَ. وَإِيَّاهُ فَعَلَّمَ. وَالْعَمَلُ الزَّعَالُ
فَكَرَّرَ فَعَلَّمَ. وَعَمَلًا بِمُضْمَرِ أَوْ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْفَعُوا
تُؤْجَرُوا وَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةَ مَنْ لَا
يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا ثَبَّتَ اللهُ أَقْدَامَهُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ أَقْدَامٌ
مِمَّنْ وَجَّهَ فِكَابَهُ إِلَيْهِ اشْتِغَالٌ. فَإِذَا نَوَى الْإِلَاوَةَ عَنْ وَالٍ فَتَقَالَ
بِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ. وَمَهْمَا كَانَتْ مُوجِعَةً. لَا زَالَ الْكُلُّ عَمَلَ الْبَرِّيَّةِ مَحْمُودًا
وَكَلَامُهُمْ مُبَارَكًا مَفْهُومًا مَسْمُوعًا. وَأَمِيرُ الْعُلَمَاءِ وَكَتَبَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى الْأَمِيرِ الْمَذْكُورِ بِمَا فَتَحَهُ اللهُ لَهُ وَخَرَّ. وَصَلَّى اللهُ
وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُنْعَمِ الرَّفِيعِ. وَالْمُخْتَارِ الْمَنِيعِ
الَّذِي اسْتَكَانَ الزَّمَنُ لِمَيْتِهِ. وَقَضَاءُ التَّوْلِيَةِ وَوَكَالَتِهِ. وَالْبَثُّ